Journal of Educational and Psychological Sciences (JEPS) • Vol 7, Issue 43 (2023) • P: 63 - 37
https://journals.ajsrp.com/index.php/jeps
ISSN: 2522-3399 (Online) • ISSN: 2522-3399 (Print)

Using the museum education in teaching kindergarten children from the point of view of kindergarten teachers in Medina city

Mrs. Esraa Emad Kurdi*[1], Co-Prof. Kawther Jamil Belgoun[2]

[1] College of Family Sciences | Taibah University | KSA

[2] Faculty of Education | Umm Al-Qura University | KSA

Received: 10/09/2023

Revised: 21/09/2023

Accepted: 15/10/2023

Published: 30/11/2023

* Corresponding author: ekurdi.1989@gmail.com

Citation: Kurdi, E. E., & Belgoun, K. J. (2023). Using the museum education in teaching kindergarten children from the point of view of kindergarten teachers in Medina city. *Journal of Educational and Psychological Sciences, 7*(43), 37 – 63. https://doi.org/10.26389/AJSRP.K100923

2023 © AISRP • Arab Institute of Sciences & Research Publishing (AISRP), Palestine, all rights reserved.

• **Open Access**

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

Abstract: This study aims to know the importance, reality and obstacles of using museum education in teaching kindergarten children from the point of view of kindergarten teachers in Medina city. The researcher used the survey descriptive methodology, and the study sample consisted of (256) female teachers, selected in a random manner from the original school community of all kindergarten teachers in the state and private schools in Medina city, and the study tool was survey. The study reached to some findings as follows: the study sample members represented in the kindergarten teachers are highly agreed with the importance of museum education in teaching the kindergarten children. Using the museum education in teaching kindergarten children was moderate from the point of view of kindergarten teachers. According to the high acceptance of the study sample members on the museum education usage obstacles in teaching the kindergarten children, among the most prominent obstacles are (the high financial costs for establishing a corner for the museum in the kindergarten and the great numbers of children in the number of children in the classroom, limits the teacher from conducting the museum visits). The findings revealed that there were statistically significant differences in regard with the study sample's vocabulary for the academic qualification as the differences were in favor of the higher education. The findings also revealed that there were no differences regarding the experience years and type of kindergarten. The study recommended to hold training courses for kindergarten teachers how to activate museum education in teaching kindergarten children.in addition, providing the required financial allocations to establish a museum corner in the kindergarten and to reduce the number of children in the classrooms to let the teacher conduct the museum visits.

Keywords: Museum education, kindergarten children and kindergarten teachers.

واقع استخدام التربية المتحفية في تدريس طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بالمدينة المنورة

أ. إسراء عماد كردي*[1]، أ.م.د/ كوثر جميل بلجون[2]

[1] كلية علوم الأسرة | جامعة طيبة | المملكة العربية السعودية

[2] كلية التربية | جامعة أم القرى | المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت هذه الدِّرَاسَةُ إلى التعرُّف على أهمية واقع ومعوقات استخدام التربية المتحفية في تدريس طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بالمدينة المنورة، مستخدمة المنهج الوصفيَّ المسحيَّ، حيث تكونت عينة الدراسة من (256) معلمة، تم اختيارها بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة الأصلي المتمثل في جميع معلمات رياض الأطفال بمدارس التعليم الحكومية والأهلية بالمدينة المنورة، وتم تطبيق أداة الدراسة والمتمثلة في استبانة، وفي ضوء ذلك تم التوصل إلى مجموعة من النتائج، كان أبرزها ما يلي: أن أفراد عينة الدراسة من معلمات رياض الأطفال موافقات بدرجة عالية على أهمية التربية المتحفية في تدريس طفل الروضة، وأن استخدام التربية المتحفية في تدريس طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال كان بدرجة متوسطة، كما أوضحت النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقات بدرجة عالية على معوقات استخدام التربية المتحفية في تدريس طفل الروضة، وتمثلت أبرز هذه المعوقات في (ارتفاع التكاليف المادية لإقامة ركن للمتحف بالروضة، كثافة أعداد الأطفال في الصف يحد المعلمة من الخروج للزيارات المتحفية). كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالةٍ إحصائيَّة في استجابات أفراد عينة الدِّرَاسَة نحو محاور الدراسة تعزى للمؤهل العلمي، وتبيَّن من النتائج أن الفروق لصالح المؤهل العلمي لذوي الدراسات العليا، بينما أظهرت النتائج عدم وجود فروق تعزى لسنوات الخبرة، ونوع الروضة. وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بعقد دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال حول كيفية تفعيل التربية المتحفية في تدريس طفل الروضة، توفير المخصصات المالية اللازمة لإقامة ركن للمتحف بالروضة، تقليل أعداد الأطفال في الصف لتمكين المعلمة من الخروج للزيارات المتحفية.

الكلمات المفتاحية: التربية المتحفية، طفل الروضة، معلمات رياض الأطفال.

1- المقدمة.

تواجه المجتمعات الحديثة تحديًا كبيرًا في الحفاظ على موروثها الحضاري والثقافي في ظل عصر الانفتاح، وما يشهده العالم من تطورات سريعة ومتلاحقة شملت جميع جوانب الحياة، الأمر الذي دعا هذه المجتمعات إلى البحث عن سبل تعزيز هويتها الوطنية، والحفاظ عليها لتحقيق التوازن بين الثوابت والمتغيرات، ولم يكن المجتمع السعودي بمعزلٍ عن هذا التطور الحاصل الذي ظهر جليًا في الآونة الأخيرة؛ فيما اتخذت من قرارات ومبادرات أحدثت تحولًا جذريًا على كافة الأصعدة للوصول بها إلى الصدارة بين دول العالم، وتحقيق التنمية المستدامة، وهو ما تجسده رؤية المملكة 2030 التي أقرها خادم الحرمين الشريفين ورئيس مجلس الوزراء يوم الاثنين 18 رجب 1437هـ الموافق (25 أبريل 2016)، والتي تسعى في إحدى مضامينها إلى الاعتزاز بالهوية الوطنية وترسيخ القيم العربية والإسلامية الأصيلة، والحفاظ على الإرث الثقافي والتاريخي السعودي والعربي والإسلامي، والتعريف به، ونقله إلى الأجيال القادمة، وربط المواطن بوطنه، وجعل التاريخ والتراث عنصرًا واقعيًا، وتعزيز الانتماء لدى الناشئة فكرًا وممارسة (وزارة التربية والتعليم السعودية، 2015).

وتتميز المملكة بإرث حضاري وتاريخي وثقافي عريق، يؤكد دورها البارز في تشكيل الحضارات التي قامت على أرضها، والعمق التاريخي لهذا البلد، الأمر الذي حظي باهتمام بالغ من قبل الدولة؛ ممثلة في رجل التاريخ، ورائد التراث الوطني الأول: الملك سلمان بن عبد العزيز خادم الحرمين الشريفين (حفظه الله)، مؤكدًا على ضرورة الاهتمام بالآثار، جاء ذلك في كلمته التي ألقاها في ملتقى آثار المملكة العربية السعودية الأول بقوله: "نعي جميعًا أن الآثار والتراث الحضاري جزء رئيس من هويتنا وتاريخنا، ومكون أساس لمستقبلنا، دأبت الدولة على المحافظة على المواقع الأثرية والتاريخية؛ لكونها جزءًا لا يتجزأ من هويتنا العربية والإسلامية" (الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، 2017).

وعليه فالمتاحف أماكن لحفظ وصيانة التراث المادي للحضارات ووعاء للمعرفة، ويعد المتحف في الوقت الحالي بمثابة معهد للعلوم ومركز للثقافة ومدرسة للفنون المختلفة، فضلًا عن كونه وسيلة للترفيه والمتعة، كما أنه بنية فكرية جاذبة لاسيما للأطفال، فهو يعمل على تقديم المعلومات في إطار شيق، ويسهم في ربط الطفل بموروثه الثقافي، وتنمية اعتزازه بوطنه وانتمائه له (شرقاوي، 2018).

ونظرًا لأهمية المتاحف ودورها في تعزيز العملية التعليمية والتثقيفية، وذلك ما أكدته دراسة كلاً من خطاب (2008)، والسيد (200ه) إلى إمكانية استخدام المتاحف كمؤسسةً تثقيفية لخدمة المتعلمين وإكسابهم الاتجاهات والقيم المرغوبة، وجعل عملية التعلم أكثر إيجابية، من هنا جاء الاهتمام بالتربية المتحفية لطفل الروضة؛ باعتبارها وسيلة للتنشئة التربوية والعلمية للطفل.

وترى موسى وخلف (2008) أن التربية المتحفية تعد من أهم النظم التعليمية في تربية طفل الروضة؛ فمن خلالها يتعلم الأطفال المعارف والحقائق والمهارات المختلفة، وذلك من خلال مشاهدتهم للمعروضات المتحفية، واستكشاف النماذج والأدوات باستخدام حواسهم في فهم الأفكار التي تعبر عنها، وممارسة الأنشطة التي تساعد على تدعيم وإثراء معلوماتهم وخبراتهم ومعارفهم، كما تعمل التربية المتحفية على تنمية الهوية القومية لديهم، ولعل ذلك يتفق مع توصيات مؤتمر دور تربية الطفل في الإصلاح الحضاري (2001) والتي تنص على ضرورة الاهتمام بتنمية روح المواطنة والهوية القومية والثقافية لدى الأطفال؛ من خلال برامج تقوم على أنشطة تثري معلوماتهم وخبراتهم وتوضح آثار ونتاج الأجيال السابقة.

ومن هنا يأتي دور معلمة الروضة البارز في تخطيط الأنشطة وتهيئتها للأطفال في هذه المرحلة، ومساعدة الأطفال على التوافق مع البيئة المحيطة بهم، وغرس القيم الإيجابية والأخلاقية في نفوسهم، واستخدام الطرق والأساليب المتنوعة في التدريس، وأن تكون مبدعة متجددة في تقديم المعلومات والأنشطة المختلفة التي تساعد على تنمية مهارات التفكير الإبداعي والخيال لديهم (عامر، 2008).

وتؤكد بخيت وآخرون (2018) أن لمعلمة الروضة دورًا مهمًا في التربية المتحفية، ويتحدد ذلك في الاهتمام بركن المتحف الذي يساعد الطفل على الاكتشاف، ويتيح له الفرصة للتجريب والتحليل والتفسير، وكذلك تخصيص يوم كامل للتربية المتحفية بالمشاركة مع عدة روضات، ويشتمل البرنامج على قصص وأغانٍ يقوم بها الأطفال، إضافة إلى إنتاجهم الفني، وزيارة المتاحف الموجودة بالمحافظة والتي تتناسب مع سن الأطفال، وتعرفهم كيفية الالتزام بالمحافظة على الأثر.

في ضوء ذلك أوضحت دراسة غنيم وعمر (2022) مدى أهمية التربية المتحفية للطفل وضرورة تطبيقها من قبل معلمات رياض الأطفال؛ فهي عملية تعلم مستمر لا تقتصر أنشطتها على المتحف فقط، وإنما تمتد إلى الروضة، وتعتمد الأنشطة المتحفية على استخدام الحواس التي تعد المدخل الرئيس للتعلم لدى الأطفال، كما أنها تهدف إلى تعليم الأطفال بأسلوب جذاب وإكسابهم العديد من المهارات والمفاهيم ومشاركتهم في عملية التعلم، إضافةً إلى تشكيل الوعي التاريخي لديهم والحفاظ على موروثهم الحضاري والثقافي؛ مما يعزز تكوين الهوية الوطنية لطفل الروضة.

كما أكدت دراسة يوسف (2019) أن الهدف من التربية المتحفية هو تنمية الأطفال ثقافيًا وتقوية روح الانتماء لوطنهم، ونقل الخبرة المباشرة لهم، مما يضيف متعة حقيقية في اكتسابهم للمعلومات والقيم والاتجاهات التي يصعب محوها في المستقبل، كما أنها

تمتاز بأن التعليم من خلالها مختلف عن التعليم التقليدي؛ فهي تنقل إلى الأطفال عددًا أكبر من الحقائق التي لا يمكن أن يكتسبوها من خلال الدور النمطي للمعلمين.

مما سبق تتأكد أهمية التربية المتحفية في تدريس طفل الروضة، وهو ما يتطلب التعرف على واقع استخدامها من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال.

مشكلة الدراسة:

نظرًا لأهمية التربية المتحفية بشكل عام وفي وقتنا الحالي بشكل خاص، فقد أقامت المملكة العربية السعودية "يوم التأسيس" كمناسبة رسمية كل عام، يتم فيها عرض مجموعة من الأنشطة والملابس والصناعات التي تحاكي عمق التاريخ وتبرز الإرث الثقافي والاجتماعي الذي يتمتع به مجتمع المملكة، وخصصت هيئة التراث بالتعاون مع وزارة التعليم "يوم التراث العالمي"، والذي يعرف أيضًا باليوم العالمي للآثار والمواقع؛ لزيادة الوعي بأهمية التراث الثقافي والحفاظ عليه للأجيال في المستقبل (وزارة التربية والتعليم، 2022).

كما أكدت دراسة جمعة وأحمد (2014) على أهمية التربية المتحفية، وأنها تعد ضرورة ملحة مقابل التحديات التي تحاول في المرحلة الحالية تهميش دور التراث والثقافة العربية في تنشئة الأجيال، ورغم ذلك يكشف واقع استخدام التربية المتحفية في تدريس طفل الروضة من قبل معلمات رياض الأطفال عن تدنٍ واضح، وقد أكد ذلك عدد من الدراسات منها؛ دراسة الحمراوي وغنيم (2013) التي أكدت أن التربية المتحفية للأطفال تواجه قصورًا في مفهومها وفلسفتها وأهميتها وأهدافها، كما أكدت دراسة حسن (2019) وجود قصور في الاهتمام بركن المتحف وما يحويه من نماذج متحفية في الروضات؛ مما يحرم الأطفال الاستفادة من المتاحف وما تقدمه من جوانب تربوية وتعليمية وثقافية تنمي العديد من المفاهيم والمهارات والسلوكيات لدى طفل الروضة، وهذا ما لاحظته الباحثة من خلال الزيارات الميدانية لبعض الروضات ولقائها بمجموعة من معلمات رياض الأطفال؛ حيث تبين وجود ضعف حول أهمية التربية المتحفية، وكيفية استثمارها من الناحية التعليمية لطفل الروضة، وقصور تقديم أنشطتها.

من هنا فقد أوصت دراسة عبد القادر (2015) بضرورة تدعيم المعلمة للأنشطة اللازمة لتحقيق الاستفادة من تطبيق التربية المتحفية على طفل الروضة، ومن ضمنها إقامة صورة مصغرة من المتحف، وذلك في حدود كل روضة، وأكدت دراسة عبدالمنعم (2020) على الاهتمام بعمل ركن للمتحف وممارسة المعلمة للعديد من الأنشطة المتحفية والكتب المصورة عن التراث الوطني للطفل، كما أشارت شرقاوي (2013) في توصيات المؤتمر العلمي الدولي الأول لقسم العلوم الأساسية الي ضرورة استخدام الأنشطة المتحفية التي توفر للطفل فرص التفاعل المباشر بينه وبين أقرانه والمعلمة، ليصبح الطفل مشاركًا إيجابيًا في عملية التعلم، وذلك بعمل دورات تدريبية مستمرة لمعلمات الروضة في مجال التربية المتحفية، لمواكبة كل ما هو جديد في مجال المتاحف وطرق التعلم، وكشفت دراسة يوسف (2019) أن التربية المتحفية تمتاز بمميزات متعددة تسهم في تنمية ثقافة طفل الروضة.

وعطفًا على ما سبق، ورغم أهمية التربية المتحفية والاهتمام الذي نالها بحثًا في عدد من التخصصات، إلا أنها لم تستخدم في تدريس طفل الروضة بالمدينة المنورة في حدود اطلاع الباحثة من خلال بحثها في قواعد المعلومات المتاحة.

أسئلة الدراسة:

بناء على ما سبق؛ تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما واقع استخدام التربية المتحفية في تدريس طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بالمدينة المنورة؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما مدى أهمية التربية المتحفية في تدريس طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بالمدينة المنورة؟
2- ما واقع استخدام التربية المتحفية في تدريس طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بالمدينة المنورة؟
3- ما معوقات استخدام التربية المتحفية في تدريس طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بالمدينة المنورة؟
4- ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات عينة الدراسة حول: أهمية التربية المتحفية، واقع استخدام المعلمات للتربية المتحفية، معوقات استخدام التربية المتحفية؛ تعزى لاختلاف (نوع الروضة، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة)؟.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق ما يلي:

1. التعرف على أهمية التربية المتحفية في تدريس طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بالمدينة المنورة.
2. الكشف عن واقع استخدام التربية المتحفية في تدريس طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بالمدينة المنورة.

3. التعرف على معوقات استخدام التربية المتحفية في تدريس طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بالمدينة المنورة.
4. الكشف عن مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات عينة الدراسة حول: أهمية التربية المتحفية، واقع استخدام المعلمات للتربية المتحفية، معوقات استخدام التربية المتحفية؛ تعزى لاختلاف نوع الروضة، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة.

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من الموضوع الذي تبحثه، وهو التعرف على واقع استخدام التربية المتحفية في تدريس طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بالمدينة المنورة، كونها مهمة في تعريف الطفل بتراث بلاده والحفاظ عليه وغرس قيم الانتماء لوطنه؛ حتى يصبح قادرًا على التأقلم في عالم متعدد الثقافات، ومما يعطي الدراسة الحالية أهمية في مجالها قلة الدراسات السابقة التي تناولت موضوع التربية المتحفية لطفل الروضة، ويمكن حصر أهمية الدراسة في جانبين هما:

- **الأهمية النظرية:**
- تقدم الدراسة الحالية أدبًا نظريًا حول التربية المتحفية وأهميتها في تدريس طفل الروضة من قبل معلمات رياض الأطفال.
- **الأهمية التطبيقية:**
- تبصير معلمات رياض الأطفال بضرورة تبني التربية المتحفية، وإعداد مواقف لتطبيقها في تدريس طفل الروضة.
- الاستفادة من الأداة في تقويم مناهج التعليم للتحقق من استخدام التربية المتحفية.
- قد تفيد القائمين على برامج تدريب معلمات رياض الأطفال بتخصيص دورات تدريبية في مجال التربية المتحفية، وتنفيذ أنشطتها لطفل الروضة.
- الاستفادة من النتائج التي تسفر عنها الدراسة الحالية والخروج منها بتوصيات تكون عونًا لمعلمة الروضة في مجال التربية المتحفية.
- قد تفتح الدراسة الحالية المجال أمام الباحثين لإجراء دراسات مشابهة في مراحل تعليمية مختلفة.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود التالية:

- **الحدود الموضوعية:** استخدام التربية المتحفية في تدريس طفل الروضة.
- **الحدود البشرية:** عينة عشوائية من معلمات رياض الأطفال.
- **الحدود المكانية:** الروضات الحكومية والأهلية بالمدينة المنورة، وذلك بحكم مكان عمل الباحثة.
- **الحدود الزمانية:** العام الجامعي ١٤٤٤هـ/ ١٤٤٥هـ، لأنها الفترة المحددة لإجراء الرسالة.

مصطلحات الدراسة:

- **التربية:** عرف فليه والزكي (2004) التربية بأنها: "مجموعة من الطرق والوسائل والسبل التي ينتهجها الفرد؛ من أجل تنمية القدرات والمواقف التي يقبلها مجتمعه، أو إيجاد خبرات تعليمية مضبوطة في بيئة معينة" (ص 87).
- **المتحف:** عرف أنيس وآخرون (2004) المتحف بأنه: "موضع التحف الفنية أو الأثرية" (ص86).
- **التربية المتحفية:** عرفت الصديق (1993) التربية المتحفية بأنها:" مجموعة من الخبرات التربوية المقدمة للأطفال أثناء تواجدهم بالمتحف وملاحظاتهم وتفاعلهم مع المعروضات، معتمدين على حواسهم المختلفة؛ لاكتشاف خواصها والصفات المميزة لها، وممارستهم للأنشطة المتحفية المختلفة لإشباع حاجاتهم للمعرفة وحب الاستطلاع، وتنمية السلوكيات الإيجابية لديهم" (ص45).
  - وتعرف التربية المتحفية إجرائيًا بأنها: خبرات تعليمية تربوية تهدف إلى تقديم أنشطة متحفية مبسطة للأطفال عن معروضات المتحف داخل الروضة، أو من خلال زيارة المتاحف؛ لإثراء معلوماتهم الثقافية والعلمية وخبراتهم المباشرة، والعمل على ربط الطفل بتراثه التاريخي والاجتماعي والثقافي، وتنمية الانتماء الوطني لديه، في إطار من المتعة والتسلية.
- **طفل الروضة:** عرفت وزارة التربية والتعليم (2017) الروضة بأنها:" مؤسسة تربوية ترخصها وتشرف عليها وزارة التعليم، وتقدم فيها الرعاية والتعليم المبكر للأطفال من (3-6) سنوات" (ص 8).
- وتعرف بهادر (1996) طفل الروضة بأنه: "الطفل في المرحلة العمرية الممتدة من نهاية العام الثالث حتى نهاية العام الخامس أو بداية العام السادس، وقد أطلق البعض على هذه المرحلة مسمى الطفولة المبكرة" (ص 32).

- ويعرف طفل الروضة إجرائيًا بأنه: الطفل الذي يلتحق برياض الأطفال، ويتراوح عمره ما بين ثلاث سنوات إلى ست سنوات.

- **معلمات رياض الأطفال**: عرف عامر (2008) معلمة رياض الأطفال بأنها: "شخصية تربوية تم اختيارها بعناية من خلال المعايير الخاصة بالسمات والخصائص الجسمية والعقلية والاجتماعية والأخلاقية المناسبة لمهنة تربية الطفل، حيث تلقت إعدادًا وتدريبًا تكامليًا في كليات جامعية، لتتولى مسؤوليات العمل التربوي في مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة" (ص 29).

- وتعرف معلمة رياض الأطفال إجرائيًا بأنها: المعلمة المسؤولة عن تنفيذ استراتيجيات التعليم بمرحلة الروضة، ومتابعة نمو مهارات الأطفال معرفيًا ووجدانيًا وسلوكيًا واجتماعيًا.

2-الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري.

2-1-1-1-التربية المتحفية:

تُعد التربية المتحفية من الوسائل التربوية والتثقيفية التي تقوم بإثراء المعلومات والوثائق التاريخية التي يعرضها المتحف؛ فتعمل على تبسيطها وتوصيلها للمتعلمين بما يتلاءم مع خصائص كل فئة منهم، لزيادة الوعي المتحفي لديهم، فالمتحف يعمل على نشر المعرفة والثقافة وربطها بأصول الشعوب والحضارات، لكي يحقق مفهوم الانتماء والمواطنة، والذي لا يتحقق فقط بالانتساب والعزة للوطن، بل بالوعي الثقافي والتاريخي لميراثه الحضاري (علي، 2020).

وتمثل التربية المتحفية ذلك العلم الذي يتم من خلاله تثقيف علمي لأفراد المجتمع تدريجيًا للتعرف على البلاد، والتي من خلالها يتم إدراك القيمة المميزة التي تمتاز بها الدولة، مثل الحضارات، والتطور الحاصل خلال سلسلة زمنية وحقبة تاريخية تسجل فيها الآثار الخالدة الشامخة لتلك الدولة (يوسف، 2019).

بينما يرى العامري وآخرون (2017) أن التربية المتحفية عبارة عن مجموعة من البرامج التربوية والتعليمية والثقافية، هدفها تقديم مصادر جديدة للتعلم عن طريق المتعة والتسلية، وبهذا ينظر للمتحف على أنه مؤسسة تعليمية تؤدي دورًا تربويًا وتعليميًا في تشكيل الوعي الوجداني والانتماء الثقافي للفرد، عن طريق التربية من خلال الفنون والعلوم الاجتماعية والعلمية الأخرى.

مفهوم التربية المتحفية للطفل:

تعد التربية المتحفية في غاية الأهمية للجميع لاسيما الأطفال، وقد عرفت العودان (2005) التربية المتحفية للطفل بأنها: "تربية جمالية علمية ثقافية إبداعية للطفل، تتم بواسطة المتحف باعتباره الوسيط الحضاري المستقل والمباشر للعلم والمعرفة" (ص 13).

ويشير مفهوم التربية المتحفية للطفل إلى الخبرات التربوية المقدمة للأطفال، وملاحظتهم وتجاربهم وتفاعلهم مع المعروضات في المتحف، معتمدين بذلك على حواسهم المختلفة لاكتشاف خواصها والصفات المميزة لها، وكذلك ممارستهم للأنشطة المتحفية المختلفة، وذلك لإشباع حاجاتهم إلى المعرفة وحب الاستطلاع وإثارة الفضول لديهم، مما يدفعهم إلى التفكير وتبسيط بعض المفاهيم العلمية واكتسابها (الحمراوي، 2012).

فلسفة التربية المتحفية:

ذكر عبد المنعم (2020) أن التربية المتحفية تقوم على فلسفة هامة وهي "أنا أسمع فأنسى، وأرى فأتذكر، وأعمل فأفهم"، وعلى ذلك يمكن استخلاص الفلسفة التي تقوم عليها التربية المتحفية كما يلي:

1. بداية لا بد من تعريف كلمة المتحف، وأهميته ودوره بوجه عام، والهدف المراد تحقيقه من زيارة المتحف.
2. عمل تنسيق بين الروضات والمدارس والمؤسسات المختلفة لكي يتم وضع مواعيد للزيارات المختلفة؛ لإتاحة الفرص للجميع لزيارة المتحف.
3. عرض أفلام مسلية على الأطفال قبل أو أثناء الزيارة المتحفية؛ لتوضيح أبرز ما فيه من معروضات.
4. تحضير ورش عمل للأطفال لممارسة العديد من الأنشطة المتحفية تحت توجيه المعلم المتحفي.
5. اكتشاف الحقائق عن طريق جعل الأطفال يقومون بفك وتركيب النماذج المشابهة للقطع الموجودة بالمتحف.

أهمية التربية المتحفية للطفل:

تتضح أهمية التربية المتحفية كما أوردها عبد المنعم (2020) في أنها:

1. تحقق التواصل بين التراث الثقافي والبحث عن الهوية.
2. تعد ضرورة واجبة لأبنائنا في كل الأنحاء وعلى كل المستويات، لأن التربية المتحفية تساعد على تحقيق الاستثمار الثقافي والسلوكي المتميز ذو الفوائد المتعددة وقليلة التكاليف.
3. تشبع حاجات الطفل نحو السعي إلى المعرفة وإلى تنمية طاقاته الاجتماعية والثقافية عن طريق إعداد البرامج والخطط الإرشادية.
4. وسيط هام بين الثقافة والطفل من خلال اشتقاق مداخل معينة؛ من أجل تقدير كل من الطفل وموضوع الدراسة حق قدره.
5. تقوية شعور الطفل بأصله والميراث لبلاده.
6. تجدد طرق التعلم وتنوع وسائل التربية.
7. توفر للطفل بيئة فكرية جاذبة لاسيما للناشئة، فتنمي عقولهم وتروي عطشهم في الاكتشاف وحب الاستطلاع.
8. توسع مدارك الطفل في شتى العلوم والفنون والمعارف.
9. تربط الطفل بحضارة بلاده وتعمق فكره نحو ذخائر الماضي.

أهداف التربية المتحفية للطفل:

تهدف التربية المتحفية للأطفال كما حددها يوسف (2019) إلى تحقيق ما يلي:

1. تعريف الطفل بتاريخ وآثار وتراث البلاد، وكذلك أسلوب التعلم والتعليم.
2. عرض مصادر جديدة لنشر المعلومات والوعي المعرفي والثقافي.
3. تحفيز الطفل على استكشاف البيئة المحيطة به والتفاعل معها.
4. تنمية إبداع الطفل من خلال تطبيقه للأنشطة الخاصة بالتربية المتحفية.
5. توضيح أهم المعلومات التاريخية والفنية المتعلقة بمحتويات المتحف بصورة سهلة وشيقة.
6. تنمية الوعي الثقافي والمعرفي والتربوي لدى الطفل من خلال التعليم المباشر والتفاعل مع كافة الآثار الموجودة بالمتحف من خلال اللمس والمشاهدة.

مما سبق يتضح كما ذكر علي (2020) أن التربية المتحفية تمثل ضرورة لرفع وزيادة الوعي الثقافي والمجتمعي والمعرفي لدى الأطفال بشكل عام، وطفل الروضة بشكل خاص، باعتبارهم شباب الغد وصناع المستقبل في الدولة، وبذلك فلا بد من إتاحة الفرصة لديهم لتكوين صورة جميلة لبلدهم خارج المدرسة ونطاقها المؤسسي.

أوجه الاتفاق بين أهداف التربية المتحفية وأهداف مرحلة رياض الأطفال:

أكدت دراسة عبد القادر (2003) على ضرورة تخصيص قاعات أنشطة داخل الروضات لتكون بمثابة حجرات للتربية المتحفية، فهناك الكثير من أوجه الاتفاق بين كل من أهداف التربية المتحفية وأهداف مرحلة رياض الأطفال، وقد حددتها الحمراوي (2020) كما يلي:

1. خلق مواطن صالح كامل الشخصية، مفكر، منتج، مبتكر، محب لوطنه، منتمي له.
2. مراعاة الاختلاف بين الأطفال من حيث قدراتهم واستعداداتهم، والعمل على تنمية مواهبهم واهتماماتهم بطريقة صحيحة.
3. مساعدة الطفل على تطوير هواياته المختلفة.
4. توفير الكثير من المجالات المختلفة لشغل أوقات فراغهم في جو مليء بالمتعة والتسلية.
5. توفير فرصة بحث وتجريب للطفل، مما ينمي قدراته على حل المشكلات.
6. تنمية حب الطفل للعلم وممارسة التعبير بالحركة واللغة والفن كأحد اهتماماتهم، مما ينمي لديهم الثقة بالذات

خصائص التربية المتحفية:

تدل الشواهد التاريخية والأثرية على أن الآثار تعكس ثقافة وحضارة الشعوب، وهذا ما ميز بين الحضارات، والتي تعكسها حاليًا المتاحف من حيث مقتنياتها المتنوعة، ومن أهم خصائص التربية المتحفية كما عددها الشميري (2021) ما يلي:

1. التربية المتحفية ليست إلزامية (تعليم عام): تسهم في اكتساب المعرفة العلمية وتكوين عدد من الأفكار عن الثقافات والأنظمة المتنوعة في المجتمعات، والحصول على معرفة أوسع عن الثقافات عن طريق دراسة ما سجلته واحتضنته المتاحف من تحف وآثار مختلفة.

2. التربية المتحفية جزء من الثقافة والتعليم: تتميز باستخدام المعتقد التراثي بشكل واسع في المؤسسات التعليمية التربوية المتنوعة، وقد أصبح هذا اتجاه حديث للعناية بالحياة في الماضي والحاضر والمستقبل.
3. ميزة التوعية الثقافية للأجيال من خلال المتحف والمدرسة موصولة بالأهداف والأنظمة الموضوعة من جهة المؤسسات التربوية والمتحفية، فهي تنمي الإحساس بالمسؤولية والشخصية القيادية، إضافة إلى تنميتها للمشاعر والقيم والمبادئ الإنسانية، فتحدد من خلالها المعنى الحقيقي لهذه المنشئات ذات النشاط التربوي والتثقيفي.
4. إيصال ثقافة المجتمعات إلى أجيالها على مر الأزمنة من خلال المتاحف كوسائط تربوية تثقيفية.

2-1-1-2-دور الروضة في تفعيل التربية المتحفية:

لقد شهدت المتاحف اهتمامًا جليًا وواضحًا من قبل المربين، وذلك وفق النظرية الحديثة للتربية بمفهومها الشامل الذي لم يعد منحصرًا في جدار الغرفة الصفية أو جدران المدرسة ككل، ولا ما يلقيه المعلم على الأطفال داخل الفصل الدراسي ضمن التوجيه التقليدي للتعليم، حيث كان لا بد من نقلة نوعية مختلفة تمتد بها التربية خارج جدران الصفوف الدراسية، لتستفيد منها بيئات يمكنها أن تسهم في التربية وتنمي الوعي الثقافي فيها (يوسف، 2019).

حيث تُعد التربية المتحفية من الوسائل التربوية والتثقيفية التي بدورها تقوم بإثراء المعلومات والوثائق التاريخية التي يعرضها المتحف، فتقوم بتبسطيها وتوصيلها للأطفال بما يتلاءم مع خصائصهم، وزيادة وعيهم بالمتحف، فهو يعمل على نشر المعرفة والثقافة بأصول الشعوب والحضارات المختلفة، ويعمل على زيادة الانتماء الوطني والمواطنة لدى الطفل، وكذلك الوعي الثقافي والتاريخي والحضاري (علي، 2020).

دور معلمة الروضة في تفعيل التربية المتحفية:

تؤدي معلمة الروضة دورًا هامًا في التربية المتحفية؛ فهي تساعد الطفل على الاكتشاف، وتسعى لزيارة المتاحف الموجودة بالمحافظة والتي تتناسب مع سن الطفل، وتعرفه بكيفية الالتزام بالمحافظة على الآثار، وتعمل على غرس روح الانتماء وحب الوطن لديه، وتنمية معارفه عن طريق اللقاءات والرحلات والمعارض والحفلات، وتخصيص يوم كامل للتربية المتحفية من خلال المشاركة مع عدة روضات ويشتمل البرنامج على قصص وأغاني يقوم بها الأطفال، بالإضافة إلى إنتاجهم الفني (يوسف، 2019)، وقد أكدت الحمراوي (2020) على أن معلمة الروضة تقوم بالدور الذي يقوم به المربي المتحفي أثناء إعداد وتنفيذ الأنشطة المتحفية بمتحف الروضة أو ركن المتحف بحجرة النشاط.

2-1-1-3-تحديات وصعوبات إدماج التربية المتحفية ضمن المناهج الدراسية:

من أهم صعوبات إدماج التربية المتحفية ضمن المناهج الدراسية كما ذكرها زروالي (2021) ما يلي:

1. عدم الاهتمام بالمتاحف من حيث التنظيم وطرق العرض بحيث تتناسب مع الأطفال وخصائص نموهم واحتياجاتهم واهتماماتهم.
2. افتقار المتاحف للبرامج التربوية التي يمكن تقديمها للأطفال.
3. عدم وجود وعي بالدور التعليمي التربوي للمتحف وكيفية الاستفادة منه، اعتقادًا أنه مكان غير محبب للأطفال لأنهم لن يجدوا فيه ما يشبع رغبتهم في الترفيه والتسلية دون الالتفات إلى ما يمكن أن يتحقق من خلاله من التعلم والمتعة في آن واحد.
4. عدم الربط بين المناهج الدراسية والزيارات المتحفية، أو انفصال العلاقة بن المتحف والمدرسة واعتبار زيارة المتاحف بمثابة رحلات ترفيهية وترويحية فقط.
5. عدم إعطاء وسائل الإعلام اهتمامًا خاصًا بإظهار الناحية التعليمية التربوية للمتاحف.

2-1-2-طفل الروضة:

يعرف العناني (2009) طفل الروضة بأنه:" الطفل الصغير الذي يتراوح عمره ما بين الثالثة والسادسة، ويتم إلحاقه بالمؤسسة التربوية الخاصة بطفل ما قبل المدرسة بهدف تنمية وإشباع حاجاته من خلال أنشطة متنوعة، وفي هذه الحالة سيتم دراسة أطفال الروضة الملتحقين بالصف التمهيدي والذين تتراوح أعمارهم بين 4-6 سنوات" (ص 193).

مما سبق يمكننا تعريف طفل الروضة بأنه الطفل الذي يلتحق برياض الأطفال ما بين عمر 3 – 6 سنوات، حيث يتم خلالها تنمية المفاهيم والمهارات المختلفة لديه لتحقيق التنمية الشاملة والمتكاملة له بما يتماشى مع خصائص نموه في تلك المرحلة.

خصائص نمو طفل الروضة:

إن شخصية الطفل تبدأ في التشكل في مرحلة الروضة؛ حيث يكتمل في هذه المرحلة حوالي 50% من قدراته اللغوية والذهنية، وتبدأ لديه مرحلة تكون المفاهيم المعرفية والأخلاقية والاجتماعية، كما تظهر سماته الشخصية، وتتمثل متطلبات نمو طفل الروضة كما عددها فارس (2006) في التالي:

- النمو الجسمي:

يسير النمو الجسمي للطفل في هذه المرحلة بمعدل أبطء من معدل نموه في مرحلة سني المهد، فيقل مستوى النمو في الأجزاء العليا من البدن، والتي تصل إلى حجمها في سن الرشد، وتستمر الساقان في نموها السريع، في حين ينمو الجذع بدرجة متوسطة، وبهذه التغيرات النهائية يتحول شكل البدن خلال هذه الفترة نحو ازدياد النضج.

- النمو الحركي:

يتمثل النمو الحركي في تعلم المهارات الحركية والمهارات الآلية المختلفة والتوافق الجسماني العام، وتعد الطفولة المبكرة مرحلة نشاط حركي مستمر، يمكن الاستفادة منه في اكتساب المهارات الحركية الضرورية لنمو عضلات الطفل الصغيرة بطريقة الرسم أو الكتابة.

- النمو المعرفي:

يقصد بالنمو المعرفي العمليات العقلية التي تميز مراحل النمو المختلفة، ويتسم أطفال هذا السن بالفضول والحاجة إلى البحث والاكتشاف، ويستمتع أطفال هذا السن بالتحدث عن اهتماماتهم، لذلك تحتاج مرحلة رياض الأطفال إلى البيئة التي تساعد في إشباع رغبات الطفل في البحث والتعلم، وتفتح لهم الآفاق الجديدة لتوسيع مداركهم.

- النمو اللغوي:

يمثل النمو اللغوي جزءًا هاماً من النمو العقلي ويعمل على تنميته، فاللغة لها صلة وثيقة بالفكر، ويأتي معظم الأطفال للروضة محدودي اللغة قاصري التعبير وبسيطي التراكيب اللغوية، ويتجلى النمو اللغوي عند الأطفال بالنطق والإنشاد، ويتأثر بعدة عوامل مثل مستوى الذكاء وسلامة الحواس والجنس.

- النمو الاجتماعي:

يتأثر النمو الاجتماعي في هذه المرحلة بصفات الطفل وإمكاناته، وتشهد هذه الفترة تحولاً تدريجيًا في سلوك الطفل من النزعة الاعتمادية إلى النزعة الاستقلالية (سليمان، 2006).

- النمو الانفعالي:

ذكر كل من غانم وقيلوبي (2011):" بأن انفعالات الطفل في هذه المرحلة تتميز بالحدة والعنف والفجائية والتقلب، ويعبر عن انفعالاته بالألفاظ، كما يظهر لديه "الخوف والغضب والغيرة، ويجب على معلمة رياض الأطفال التنبه للفروق الفردية بين الجنسين فالإناث أكثر خوفًا، والذكور أعنف في استجاباتهم" (ص 224).

- النمو الخلقي:

يرتبط النمو الخلقي بما يحققه الطفل من نضج اجتماعي وعقلي وانفعالي، ورغم احتياج الطفل لوقت كثير حتى يكون له سلم أخلاقي فإن بداية الضمير الخلقي تكون في الطفولة المبكرة، وتعد القصة هي الوسيلة المحببة لأطفال هذه المرحلة لأنهم يعيشون أحداثها ويستخلصون منها العبر والمفهوم والسلوك المرغوب فيه اجتماعيًا (الناشف، 1995).

وبعد استعراض خصائص نمو الطفل في مرحلة رياض الأطفال، نجد أنه من الضروري على كل معلمة الإلمام بتلك الخصائص، ومعرفة ميول الأطفال واحتياجاتهم واهتماماتهم حتى تستطيع تحديد الأنشطة والأساليب المناسبة لتلك الخصائص.

الدور التربوي لرياض الأطفال:

يتمثل الدور التربوي لرياض الأطفال كما ذكرتها قناوي وآخرون (2013) في التالي:

1. تنمية شخصية الطفل من النواحي الجسمية والعقلية والحركية واللغوية والانفعالية والاجتماعية.
2. مساعدة الطفل على التعبير عن نفسه بالرموز الكلامية.
3. مساعدة الطفل على التعبير عن خيالاته وتطويرها.
4. مساعدة الطفل على الاندماج مع الأقران.
5. تنمية احترام الحقوق والملكيات الخاصة والعامة.
6. تنمية قدرة الطفل على حل المشكلات.

7. تأهيل الطفل للتعميم النظامي واكسابه المفاهيم والمهارات الخاصة بالتربية الدينية واللغوية والرياضية والفنون والموسيقى.
8. تأهيل الطفل للانتقال الطبيعي من الأسرة إلى المدرسة بعد سن السادسة.
9. تنمية ثقة الطفل بذاته كإنسان له قدراته ومميزاته.

2-1-3-معلمات رياض الأطفال:

تمثل المعلمة أهم جزء في الروضة وفي العملية التربوية والتعليمية؛ لأنها تعد الأم البديلة للطفل التي يقضي معها جزءًا كبيرًا من اليوم، فيكون لها دور كبير في تكوين شخصيته، لذلك يتوقف نجاح رسالة رياض الأطفال على وجود معلمة متمكنة متدربة تدريبًا عمليًا ومؤهلة تربويًا للعمل في هذه المرحلة الحساسة من حياة الطفل (الطاهر ووجدي، 2018).

وتعرف معلمة رياض الأطفال بأنها المعلمة المتخصصة في تربية الطفل، والتي تقوم بالتعليم في هذه المرحلة بشكل رسمي، كما عرفت بأنها شخصية تربوية يتم اختيارها بعناية بالغة من خلال مجموعة من المعايير الخاصة بالسمات والخصائص الجسمية والعقلية والانفعالية والأخلاقية والاجتماعية المناسبة للطفل، فقد تم إعدادها إعدادًا تكامليًا في كليات جامعية عالية لتتولى مسؤوليات العمل التربوي في مؤسسات تربية ما قبل المدرسة (عامر، 2008).

المهام المهنية لمعلمة رياض الأطفال:

عرض فهمي (2012) بعض المهام لمعلمة رياض الأطفال، وتتمثل في التالي:

1. دراسة الأهداف التي ينبغي أن يصل إليها الأطفال من خلال العملية التربوية، وأن تضع الأهداف نصب عينيها وتحققها في كل نشاط وفي كل خطوة من خطوات تقديم الأنشطة داخل الروضة أو خارجها.
2. العمل على تحقيق الأغراض التي من أجلها وضعت المناهج، وربط الأنشطة بما يجري في الحياة اليومية وبيئة الطفل.
3. إعداد الأنشطة حسب المنهج وما يهدف إليه، وتحديد النقاط التي يتناولها بالاستعانة بالوسائل التعليمية المناسبة لطبيعة النشاط.
4. استخدام الوسائل التعليمية واختيار الأفضل بالنسبة للنشاط المقدم للطفل.
5. المعلمة لها حرية في اتباع الطريقة التي تتلاءم مع طبيعة النشاط والأخذ بعين الاعتبار أن الطفل هو العنصر الإيجابي الفعال في العملية التربوية، والابتعاد عن طريقة الإلقاء والتلقين والحفظ، والوقوف على قدرات وميول الأطفال، ومراعاة الفروقات الفردية، وتشجيع الأطفال على التفاعل الإيجابي مع الأنشطة.
6. التحضير للاختبارات والمقاييس المناسبة لطفل الروضة.
7. تضع خطة لعملها داخل الفصل؛ فيقسم البرنامج الدراسي على شهور العام، ثم تقسم موضوعات كل شهر على أسابيعه، ثم على أيام كل أسبوع، وتحرص على تنفيذ هذه الخطة بشيء من المرونة.
8. تهيئ المعلمة نفسها لكل نشاط وتعد وسائله التعليمية، وتضع تصورًا ذهنياً لخطوات أدائها داخل حجرة النشاط.

مما سبق يتضح أن المهام المهنية لمعلمة رياض الأطفال تتمثل في اهتمامها بمجال التربية القومية، وكذلك مراعاتها للأنشطة وميول وقدرات الأطفال، وكذلك التحضير للاختبارات والمادة العلمية المرتبطة بالمنهج الخاص بالروضة.

الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال:

تعرف الكفايات الأدائية لمعلمة رياض الأطفال بأنها فعالية المعلمة أثناء تعليمها وتفاعلها مع الأطفال ومدى إدراكها للعلاقة بين أدائها وتأثيره على نمو الأطفال (منيع، 2016).

وقد لخصت وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال الصادرة عن وزارة التربية والتعليم (2008) الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال كالتالي:

- كفايات التخطيط: تتضمن تحديد احتياجات الأطفال التربوية وتصميم الوسائل والأنشطة التي تعمل على إشباع تلك الاحتياجات.
- كفايات التدريس: تتضمن القدرة على استخدام استراتيجيات التدريس المناسبة للأطفال والقدرة على إدارة كل من الصف والوقت والأطفال.
- كفايات التقويم: تتضمن تقييم وتقويم أداء الأطفال وتقييم المعلمة لأدائها بشكل مستمر.
- كفايات مهنية: تتضمن التزام المعلمة بأخلاقيات المهنة.

- كفايات شخصية وعلمية: تتضمن مدى إلمام المعلمة بالمعلومات الأساسية في مجال التخصص.

ثانياً-الدراسات السابقة:

أ- دراسات سابقة بالعربية:

- **واهتمت دراسة حسن (2019م)** بالكشف عن فاعلية برنامج مقترح للزيارات المتحفية على تمييز بعض جوانب التطور بين الماضي والحاضر لطفل الروضة بالمملكة العربية السعودية، تم استخدام المنهج التحليلي في الدراسة النظرية، والمنهج التجريبي في التطبيق، واختيرت العينة بطريقة عمدية من أطفال الرياض المستوى الثالث حيث بلغ عدد العينة (40) طفلاً وطفلة من (5-6) سنوات قسموا إلى مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة واشتملت الأدوات على اختبار رسم الرجل لجودانف هاريس لقياس الذكاء لأطفال المرحلة العمرية موضوع الدراسة ومقياس تمييز بعض جوانب التطور بين الماضي والحاضر لطفل الروضة و برنامج الزيارات المتحفية وكذلك استمارة استطلاع رأي معلمة رياض الأطفال عن الزيارات المتحفية المقدمة لطفل الروضة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي القياس البعدي لكل من المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في درجة تميز بعض جوانب التطور بين الماضي والحاضر لطفل الروضة.
- **وهدفت دراسة كريم (2019م)** إلى التعرف على فعالية أنشطة المتاحف الفنية لتنمية التذوق الفني لطفل ما قبل المدرسة، ولتحقيق ذلك اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عمدية مكونة من (25) طفلاً من أطفال المستوى الثاني بروضة أحمد عرابي بمحافظة البحيرة، والذين تتراوح أعمارهم (5-6) سنوات، واعتمدت الدراسة في القياس على المجموعة الواحدة التي خضعت لاختبار قبلي وبعدي وتتبعي، واستخدمت الأدوات التالية: مقياس مصور للتذوق الفني لطفل ما قبل المدرسة، وبرنامج أنشطة متاحف فنية لطفل ما قبل المدرسة، وكشفت نتائج الدراسة إلى أن برنامج أنشطة المتاحف الفنية قد أحدث تحسناً كبيراً في تنمية التذوق الفني لطفل ما قبل المدرسة من (5-6) سنوات.
- **أما دراسة يوسف (2019م)** فقد هدفت إلى التعرف على دور الروضة في تنمية الوعي الثقافي لدى الطفل من خلال التربية المتحفية، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من 46 معلمة ومديرة روضة بروضة(حريملاء الأهلية، حريملاء الحكومية، عهد الأهلية بالرياض، التطبيقية بالرياض، المتقدمة بالرياض) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسة لاستطلاع رأي المعلمات والمديرات بواقع تفعيلهم لأنشطة التربية المتحفية التي تنمي الوعي الثقافي لدى طفل الروضة، وقد توصلت الدراسة إلى أن للمتاحف دور هام في نشر الثقافة في المجتمع والحفاظ على التراث، وليس المتحف مجرد مخزن لحفظ التراث بل بيئة ثقافية وقيمية ذات أدوار ووظائف مختلفة ونشر رسالة علمية، وأن الزيارات المتحفية للأطفال توفر لهم خبرات معرفية مباشرة كما أنها تعمل على زيادة قدرة الأطفال على استيعاب بعض المفاهيم العلمية والتاريخية.
- **وجاءت دراسة أبوزيد(2020)** للكشف عن فاعلية برنامج التربية المتحفية لسير بعض أبطال الحضارتين الفرعونية والإسلامية لتنمية الوعي الحضاري لطفل الروضة في ضوء نظريات التعلم المتحفي، اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، وتكونت عينه البحث من (80) طفلًا وطفله من الأطفال في المستوى الثاني من 5 -6 سنوات، مقسمين بين (40) مجموعة تجريبية، (40) مجموعة ضابطة، واستخدمت الباحثة أدوات اختبار المصفوفات المتتابعة لجون رافن، لقياس ذكاء طفل الروضة، مقياس الوعي بسير أبطال الحضارة المصرية (الفرعونية، الإسلامية) المصور لطفل الروضة، بطاقة ملاحظة الوعي الحضاري بسير الأبطال لطفل الروضة، برنامج التربية المتحفية لتنمية الوعي الحضاري بسير أبطال الحضارتين الفرعونية والإسلامية، وقد أسفرت نتائج البحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق أنشطة برنامج التربية المتحفية على مقياس الوعي بسير أبطال الحضارة المصرية (الفرعونية، الإسلامية) المصور لطفل الروضة، لصالح القياس البعدي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق أنشطة برنامج التربية المتحفية على بطاقة ملاحظة الوعي الحضاري بسير الأبطال لطفل الروضة، لصالح القياس البعدي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي، لتطبيق أنشطة برنامج التربية المتحفية على مقياس الوعي بسير أبطال الحضارة المصرية (الفرعونية، الإسلامية) المصور لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي.
- **واستهدفت دراسة الحمراوي (2020م)** لمعرفة اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو متحف الطفل في ضوء ثقافتهن المتحفية، وتكونت عينة الدراسة من (62) معلمة رياض أطفال بالروضات الحكومية والتجريبية بإدارة دمنهور، واتبعت الدراسة المنهج

الوصفي، وتم تطبيق اختبار الثقافة المتحفية لمعلمات رياض الأطفال، واستبيان اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو متحف الطفل، وأكدت نتائج الدراسة وجود اتجاهات موجبة لدى معلمات رياض الأطفال نحو متحف الطفل وامتلاكهم مستوى مرتفع من الثقافة المتحفية. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات الروضة في اتجاهاتهم نحو متحف الطفل والثقافة المتحفية تعزى إلى المؤهل العلمي • توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات الروضة في اتجاهاتهم نحو متحف الطفل والثقافة المتحفية تعزى إلى سنوات الخبرة • .لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات الروضة في اتجاهاتهم نحو متحف الطفل والثقافة المتحفية تعزى إلى نوع الروضة.

- **وجاءت دراسة الشميري (2021م)** لمعرفة فعالية وحدة مقترحة في التربية المتحفية لتنمية الوعي الأثري لدى طلاب المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية، ولتحقيق ذلك استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج التجريبي تصميم المجموعة الواحدة، وقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية بسيطة تكونت من (40) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية بثانوية الكويت بأمانة العاصمة صنعاء، للعام الدراسي 2018-2019م، وتم تطبيق مقياس الوعي الأثري المكون من (29) مفردة موزعة على أربعة أبعاد تطبيقًا قبليًا على العينة، ثم تدريسهم الوحدة المقترحة، ثم تطبيق المقياس بعديًا، وتم معالجة البيانات احصائيًا باستخدام الرزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية والإنسانية وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاختبار التائي ومعامل ألفا كرونباخ، وأسفرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات طلاب المرحلة الثانوية في مكونات مقياس الوعي الأثري والمقياس ككل قبل وبعد تدريس الوحدة المقترحة لصالح التطبيق البعدي؛ مما يدل على إمكانية تنمية الوعي الأثري لدى الطلاب من خلال الاهتمام بالتربية المتحفية.
- **وسعت دراسة زروالي (2021م)** إلى تقصي واقع ومعوقات إدماج التربية المتحفية في المناهج الدراسية، واعتمدت الدراسة المنهج النوعي(الكيفي)، وتم استخدام أداة المقابلة نصف الموجهة على(24) مبحوثًا من أساتذة العلوم التربوية بمدينة أم البواقي، وأظهرت نتائج تحليل محتوى المقابلات إلى أن المتاحف في الجزائر لا تؤدي الدور التربوي والتعليمي المنوط بها كما نصت عليه الأيكوم (المنظمة الدولية للمتاحف)، وأن هناك معوقات لإدماج التربية المتحفية في المناهج الدراسية أهمها: ضعف الدعم المالي، وعدم التنسيق بين مختلف الهيئات والوزارات، وكذلك عدم مساهمة وسائل الإعلام بالتعريف بالمتحف وقيمته وأثره النفسي والتربوي والوطني والحضاري.
- **وهدفت دراسة الغامدي (2021م)** للكشف عن أثر التدريس القائم على التربية المتحفية الافتراضية في تنمية مهارات الكتابة النقدية الإبداعية لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة مكة المكرمة. ولتحقيق هدف الدراسة استخدم المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين: الضابطة والتجريبية، وطبقت الدراسة على عينة تكونت من (٦٥) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي بنظام المقررات، وأعدت الباحثة استراتيجية تدريس قائمة على التربية المتحفية الافتراضية مرت بخمس مراحل وهي: التحليل، التصميم، الإنتاج، التقويم، الاستخدام؛ ومقياس مهارات الكتابة النقدية الإبداعية الذي تكون من (٨) مهارات رئيسة هي: الوصف، التحليل، التفسير، الحكم، الطلاقة، المرونة، الأصالة، تنظيم الكتابة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي لجميع المهارات لصالح المجموعة التجريبية؛ مما يشير إلى فاعلية التدريس القائم على التربية المتحفية الافتراضية في تنمية مهارات الكتابة النقدية الإبداعية للاستجابة للفن.
- **كما هدفت دراسة غنيم وعمر(2022م)** إلى وضع قائمة بكفايات المربي المتحفي لطفل الروضة في ظل التغيرات المجتمعية، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما تم تطبيق استمارة جمع البيانات الأولية، واستبيان كفايات المربي المتحفي لطفل الروضة كأدوات على عينتين: الأولى استطلاعية بعدد (100) من معلمات الروضة، والثانية أساسية بعدد (208) من معلمات الروضة بمحافظة الإسكندرية، وخلصت الدراسة إلى أن معلمة الروضة تمتلك الكثير من الكفايات التي تؤهلها للعمل مع الأطفال ولكن ينقصها الكثير من تلك الكفايات التي تؤهلها للعمل كمربية متحفية، كما أن هناك كفايات أساسية يجب أن تمتلكها معلمة الروضة لتصبح مربية متحفية قادرة على التعامل مع الأطفال وتطبيق التربية المتحفية بنجاح متمثلة في كفايات التعامل مع ديناميكيات العمل المتحفي، وكفايات إدارة الزيارة المتحفية بجانب بعض الكفايات المعرفية.
- **واهتمت دراسة الدوسري (2022).** بمعرفة درجة استخدام الأنشطة المتحفية للطفل من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض، وتحديد معوقات استخدام الأنشطة المتحفية للطفل من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض، والتوصل إلى آليات التغلب على معوقات استخدام الأنشطة المتحفية للطفل من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة، تكوَّن مجتمع الدِّرَاسَة من معلمات رياض الأطفال في شمال مدينة الرياض، والبالغ عددهن (320) معلمة، أما عينة الدراسة فقد تمثلت في عينة عشوائية بسيطة بلغ عددها

(112) معلمة، وهن يمثلن (35%) من مجتمع الدراسة، توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أبرزها ما يلي: أن معلمات مرحلة الطفولة المبكرة موافقات بدرجة كبيرة على استخدام الأنشطة المتحفية للطفل من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض، كما بينت النتائج أن المعلمات موافقات بدرجة كبيرة على المعوقات التي تحول دون استخدام الأنشطة المتحفية للطفل من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض، وتمثلت أبرز هذه المعوقات في (ارتفاع التكاليف المادية تحد من توظيف المعلمات للأنشطة المتحفية، قلة الحوافز المادية والمعنوية لتشجيع المعلمات على استخدام الأنشطة المتحفية). وأشارت النتائج إلى أن المعلمات موافقات بدرجة كبيرة على آليات التغلب على المعوقات التي تحول دون استخدام الأنشطة المتحفية للطفل من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض وتمثلت أبرز هذه الآليات في (عقد دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال؛ لتعريفهن بالمهارات التي يتم في ضوئها تنفيذ الأنشطة المتحفية بالروضة، تخصيص يوم للتربية المتحفية، وتفعيل ذلك بالروضات).

- **هدفت دراسة العبود (2022)** التعرف على أهمية وواقع ومعوقات استخدام متاحف العلوم الافتراضية للمرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفات والمعلمات، وأثر عدد من المتغيرات الديموغرافية على ذلك، تم اختيار العينة العشوائية من مشرفات ومعلمات العلوم بالمرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة مكونة من (189) معلمة، و(20) مشرفة، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي لتحقيق أهداف الدراسة، من خلال الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت من البيانات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة، و(٣٠) عبارة موزعة على محاور الدراسة الثلاث، وأشارت أهم النتائج من وجهة نظر المعلمات والمشرفات إلى أهمية استخدام متاحف العلوم الافتراضية للمرحلة الثانوية، وأن واقع استخدام متاحف العلوم الافتراضية للمرحلة الثانوية كان بدرجة كبيرة، وأن أهم معوقات استخدام متاحف العلوم الافتراضية للمرحلة الثانوية تمثلت بضعف البنية التحتية التقنية في المدارس، وقلة المطورين في مجال المتاحف الافتراضية، وكذلك أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابة عينة الدراسة لمحاور الدراسة تعزى للتخصص وعدد سنوات الخبرة، فيما وجدت هذه الفروق في المؤهل العلمي لصالح حملة البكالوريوس.

ب- **دراسات سابقة بالإنجليزية:**

- **وسعت دراسة جورجيو وستيفان (Gheorghiu, Stefan, 2014)** إلى استخدام المتاحف الافتراضية ثلاثية الأبعاد عبر الإنترنت كأدوات تعليمية للأطفال في المجتمعات المحرومة اقتصاديًا، وطُبق نوعان من الأساليب على الطلبة وهم: مدرس التاريخ المحلي الذي سيستخدم مقابلات شبه منظمة، و مدرس التكنولوجيا الذي سيستخدم الاتصال البصري مع الأطفال (المباشر أو عبر Skype) للتقييم، حيث استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وجرب المتحف الافتراضي لفترة ستة أشهر، وأجريت التجارب في مدرسة (Vadastra) الثانوية في الصفوف (1-4)، و(5-8)، وكذلك من مجتمعات المدارس الحضرية (Ramnicu Valcea) (رومانيا الوسطى)، وبياترا نيامت (شمال رومانيا)، وأثبتت النتائج أن المتاحف الافتراضية أداة إبداعية يستخدمها المعلمون والأطفال بمرونة تسمح بالتعلم من دون قيود تقليدية، وأن تجربة الواقع الافتراضي سمحت للأطفال بالانغماس في البيئة الافتراضية.
- **وقامت كارين هوجان (Hogan, K, 2014) بدراسة** للتحقق من مدى إرتباط الأطفال بالمتحف ومعروضاته ومدى تلبية المتحف لاهتمامات واحتياجات الأطفال، ولقد دعت أربعة أطفال للمشاركة عبر سلسلة من الزيارات لمتحف الفن في جنوب أستراليا، وأقامت علاقة جيدة معهم وراقبتهم لمعرفة ردود أفعالهم في ساحة المتحف وأفعالهم تجاه المعروضات ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، كما استخدمت أداة الملاحظة، حيث بينت النتائج أن المتاحف تلبي احتياجات الأطفال وتزيد من تعلمهم.
- **وسعت دراسة كامبروبولو وآخرون (Kampouropoulou et al,2015)** للتعرف على دور المتحف التعليمي الافتراضي في تدريس مواد التعليم الثانوي وخاصة في المدارس الثانوية، واختبار معرفة الطلبة على مستوى الفنون والثقافة الشعبية، وربط تقديراتهم بالبيانات الديموغرافية ومستوى تعليم والديهم، وإجراء تقييم نهائي للأبعاد التربوية والتعليمية التي يمتلكها المتحف الافتراضي التربوي، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، كما استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة لتحقيق هذه الدراسة، وقد شارك (22902) طالبة يونانية من الصف الأول والثاني والثالث من المدارس الثانوية في الاستطلاع، وأجابوا عن استبانة؛ من أجل التحقيق في آرائهم حول استخدام متحف تعليمي افتراضي، وتوصلت الدراسة إلى أن التطبيق الواسع النطاق لمتحف تعليمي افتراضي في المدرسة يلعب دورًا مهمًا في تطوير مهارات البناء عند استخدام بيئات رقمية حديثة وضعت خصيصًا لطلبة التعليم الثانوي، كما توصلت الدراسة إلى أهمية المتاحف الافتراضية كبيئة تعليمية وأداة معرفية جاذبة ومثيرة لإعجاب الطلاب المتعلمين.
- **هدفت دراسة فوكيديس وسفاكيانو (Fokides, Sfakianoum 2017)** إلى تقييم نتائج مشروع تجريبي استخدمت فيه المتاحف الافتراضية في تعليم الرسامين المعاصرين لطلبة الصف السادس الابتدائي، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي مع مجموعة

واحدة تجريبية، ومجموعتين ضابطتين، تكونت عينة الدراسة من (132) طالباً من (6) مدارس ابتدائية موجودة في أثينا/ اليونان وكانت مدة المشاريع بين يناير وفبراير 2017، وطور الطلبة المتاحف الافتراضية باستخدام برنامج (Artsteps)؛ لمقارنة نتائج التعلم، وأضافا مجموعتين: الأولى كان التدريس فيها تقليدية، بينما في الثانية كان التدريس مدعومة بالوسائط المتعددة، وجمعا البيانات البحثية باستخدام الاستبيانات وأوراق التقييم، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها: أن الطلبة الذين استخدموا المتاحف الافتراضية كانت لديهم وجهة نظر إيجابية نحو العمل مع المتاحف الافتراضية، حيثُ تجاوزوا في معظم الحالات مجموعات الطلبة الأخرى.

- **واهتمت دراسة كايا وكوموس. (kaya & Okumus,2018)** باستخدام المتاحف الافتراضية في الدورات التاريخية للطلاب وتقييمها وفقاً لآرائهم في أنقرة. أعتمد الباحثان على طريقة البحث النوعي ودراسة الحالة، وتكونت عينة الدراسة من (27) طالباً يدرسون في الصف العاشر في المدرسة الثانوية وقد تم تقسيمهم على مجموعتين. وجُمعت بيانات الدراسة بواسطة أداة مقابلة لتقييم المتحف الافتراضي، ثم حُللت البيانات التي تم الحصول عليها. وأظهرت النتائج أن المتحف الافتراضي كان فعالاً في تعزيز تحصيل الطلاب، وأنه يُعزز الاحتفاظ بالمعرفة.
- **وسعت دراسة أتاموراتوف (Atamuratov, 2020) للتعرف على** دور المتاحف الافتراضية في العملية التعليمية والأفكار حول علم أصول التربية بالمتاحف، ومزايا المتاحف الافتراضية في أوزبكستان، والكشف عن استخدامها في عملية التدريس، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، حيثٌ استخدمت الاستبيانات في جمع البيانات اللازمة للدراسة، تكون مجتمع الدراسة من طلبة كلية الآداب الأوزبكية في أليشر نافاي طشقند في جامعة الدولة اللغة والأدب الأوزبكي، وتكونت عينة الدراسة من أكثر من (100) طالب حديث في المسح وطلب من الطلبة الرد على مزايا إنشاء المتاحف الافتراضية وفوائدها التعليمية، أشارت النتائج إلى أن غالبية الطلبة يرون إن العملية التعليمية باستخدام المتاحف التعليمية الافتراضية توفر فرصة عظيمة بالنسبة لهم لاكتساب معرفتهم بشكل مستقل، كما تبين أن أنظمة المتاحف التعليمية الافتراضية ستساعد في تنشئة شباب أوزبكستان بروح الوطنية والتفكير المستقل واليقظة، وتنمية حسهم في حماية التراث الروحي المادي وحفظه.
- **وسعت دراسة لي وآخرون. (Lee, J et al, 2021)** إلى تطوير أدوات تعلم الواقع المعزز التجريبية عبر الإنترنت والتي من شأنها أن تمكن الأطفال من استكشاف القطع الأثرية بالمتاحف بشكل كامل. اعتمدت الدراسة على نموذج التعلم المدمج، والذي يستخدم التحويلات والترتيبات التكافلية عبر الإنترنت وغير المتصلة بالإنترنت لتعزيز فعالية التعلم. أولاً: بحثت الدراسة في خصائص وقيود تكنولوجيا الواقع المعزز الحالية من منظور تعليم الأطفال من خلال التركيز على الأصول الثقافية. ثانيًا: تم تصميم تطبيق تعليمي يشتمل على محتوى من التراث الثقافي على أساس استطلاع آراء أصحاب المصلحة واحتياجاتهم. ثم تم إجراء تجربة التعلم المدمج، والتي تضمنت خمس خطوات (1) عمل نموذج تجميع ثلاثي الأبعاد (غير متصل بالإنترنت) ؛ (2) عرض النموذج ثلاثي الأبعاد من خلال تطبيق الواقع المعزز AR ؛ (3) التعرف على الآثار الثقافية من كتاب مدرسي (غير متصل بالإنترنت) ؛ (4) استكشاف النموذج ثلاثي الأبعاد من خلال لعبة AR Quiz (عبر الإنترنت) ؛ و (5) زيارة المتحف (غير متصل). تم تصميم هذا البرنامج ليكون مناسبًا لطلاب الصفين الثالث والرابع بالمدارس الابتدائية، الذين استجابوا بمستويات عالية من التدفق والاهتمام. حيثُ أشارت النتائج إلى أن أداة التعلم المدمجة التجريبية هذه توفر تجربة أكثر فائدة تحفز الأطفال على تقدير قيمة الأصول الثقافية / التاريخية.
- وهدفت دراسة **أومراليفا و آخرون (Umralieva et al,2021) إلى بيان** آراء المعلمين حول استخدام المتاحف الافتراضية والدراما الإبداعية في التعليم، وحول الاستخدام الوظيفي للمتاحف الافتراضية، وآراءهم حول نجاح الطلاب ودوافعهم للدراسات الدرامية الإبداعية في المتحف الافتراضي، واتبعت الدراسة منهج البحث النوعي وكانت المقابلة شبه المنظمة هي أداة الدراسة، وتضمنت أسئلة مغلقة حول ممارسات المتحف الافتراضي للمشاركين وأسئلة مفتوحة حول آراء المشاركين على التدريس في المتحف الافتراضي من خلال طريقة الدراما، وتكونت عينة الدراسة من 25 معلماً في المدارس الابتدائية في مدينة نور سلطان بكازاخستان، وأظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين يرون أنفسهم غير مؤهلين لاستخدام المتاحف الافتراضية والدراما الإبداعية في التعليم. كما بينت النتائج قلة برامج التدريب أثناء الخدمة التي يتم إعدادها للمعلمين لتطوير مهاراتهم حول استخدام المتاحف الافتراضية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

- استفادت الدِّرَاسَة الحالية من الدِّراسَات السابقة في الاطلاع على توصيات ومقترحات الدراسات السابقة للاستفادة منها في تحديد موضوع البحث الحالي، وبيان أهدافه وأهميته، وفي إعداد وتطوير أداة الدراسة، ومنهجها المتبع، واستخدام الأساليب الإحصائيَّة في تحليل أداة الدِّرَاسَة، وتفسير النتائج، كما تم الاستفادة من المعلومات والمفاهيم النظريَّة التي تناولتها هذه الدِّراسَات في إثراء الإطار النظري الخاص بالدِّرَاسَة الحالية، وأخيرا في مقارنة النتائج التي ستسفر عنها الدِّرَاسَة الحالية بالدِّراسَات السابقة.

- وتميزت الدراسة الحالية عن السابقة؛ بكونها هدفت إلى التعرف على أهمية التربية المتحفية في تدريس طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، والتعرف على مدى استخدام التربية المتحفية في تدريس طفل الروضة، والكشف عن معوقات استخدام التربية المتحفية في تدريس طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، وبحثت موضوع التربية المتحفية لمرحلة رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية.

3-منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

في ضوء طبيعةِ الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها، استخدم المنهجَ الوصفيَّ المسحي، ويُعرف المنهج الوصفي المسحي بأنه "ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينةٍ كبيرةٍ منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب" (العساف، 2016، ص211).

أداة الدراسة:

تمشيًا مع ظروف هذه الدِّرَاسَة وطبيعة البيانات التي يراد جمعها، وعلى المنهج المتبع في الدِّرَاسَة، وأهدافها وتساؤلاتها؛ استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة.

وتُعرَّف الاستبانة بأنها: إحدى الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في تجميع البيانات والمعلومات من مصادرها، وتعتمد الاستبانة على استنطاق الناس المستهدفين بالبحث من أجل الحصول على إجاباتهم عن الموضوع، والتي يتوقع الباحث أنها مفيدة لبحثه، وتساعده بالتالي على اختبار فرضياته (عمار، 2016).

وقد تكونت من جزأين، هما:

- الجزء الأول: يشتمل على البيانات الأولية للمعلمات، والتي تمثلت في (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، نوع الروضة).
- الجزء الثاني: يشتمل هذا الجزء على محاور الاستبانة، وهي:

المحورُ الأول: أهمية التربية المتحفية في تدريس طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال

المحورُ الثاني: واقع استخدام التربية المتحفية في تدريس طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال

المحورُ الثالث: معوقات استخدام التربية المتحفية في تدريس طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال

صِدقُ أداة الدِّرَاسَة (validity):

قامت البَاحِثَةُ بالتحقُّق من صدق أداة الدِّرَاسَة بثلاث طرق، وهي:

أولاً- الصدقُ الظاهريُّ للأداة (صدق المحكمين) (face validity):

للتعرُّف على مدى صدق أداة الدِّرَاسَة في قياس ما وضعت لقياسه؛ قامت البَاحِثَةُ بعرضها في صورتها الأولية والتي تكونت من (35) عبارة (ملحق2، ص116)، على المشرف العلمي للاستشارة والتوجيه، ثم قامت بعرضها على مجموعةٍ من المحكِّمين المتخصصين في قسم المناهج وطرق التدريس، للتأكد من صدقها الظاهري؛ وذلك لاستطلاع آرائهم حول مدى وضوح صياغة كل عبارةٍ من عبارات الاستبانة، وتصحيح ما ينبغي تصحيحه منها، ومدى أهمية وملاءمة كل عبارة للاستبانة، ومدى مناسبة كل عبارة لقياس ما وضعت لأجله، مع إضافة أو حذف ما يرون من عبارات؛ وعلى ضوء توجيهاتهم ومقترحاتهم قامت البَاحِثَةُ بإجراء التعديلات، حتى تم التوصل للاستبانة بصورتها النهائية والتي تكونت من (29) عبارة (ملحق5، ص128)، ومن ثم تطبيقها ميدانيًّا على المعلمات.

ثانياً- صدقُ الاتِّساق الداخليّ للأداة:

بعد التأكُّد من الصدق الظاهريّ لأداة الدِّرَاسَة، قامت البَاحِثَةُ بتطبيقها ميدانيًّا على عينة استطلاعية بلغ عددها (30) معلمة من معلمات رياض الأطفال بمدارس التعليم الحكومية والأهلية بالمدينة المنورة من غير عينة الدراسة ؛ للتحقق من صدق الاتساق الداخلي، وبعد الحصول على الردود، قامت الباحثة بترميز وإدخال البيانات، من خلال جهاز الحاسوب، باستخدام برنامج الحزم الإحصائيَّة للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences (SPSS)، ومن ثم قامت بحساب معامل الارتباط بيرسون"Pearson Correlation"؛ لمعرفة مدى الصدق الداخليّ للاستبانة، وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، وجاءت النتائجُ كالتالي:

صدقُ الاتِّساق الداخلي للمحور الأول: أهمية التربية المتحفية في تدريس طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال.

جدول (4) معاملاتُ الارتباطِ بين درجة كل عبارة من عبارات المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0.519	7	**0.765
2	**0.673	8	**0.713
3	**0.707	9	**0.727
4	**0.696	10	**0.652
5	**0.704	11	**0.717
6	**0.714	-	-

**** دالة عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل**

تشير النتائجُ الموضحة بالجدول (4) إلى أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المحور الأول (أهمية التربية المتحفية في تدريس طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال) بالدرجة الكلية للمحور، دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (0.01)، وجميعها قيم موجبة؛ ما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط المحور الأول بعباراته، بما يعكس درجةً عالية من الصدق لعبارات المحور الأول.

صدقُ الاتِّساق الداخلي للمحور الثاني: واقع استخدام التربية المتحفية في تدريس طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال.

جدول (5) معاملاتُ الارتباطِ بين درجة كل عبارة من عبارات المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0.804	5	**0.764
2	**0.815	6	**0.829
3	**0.781	7	**0.647
4	**0.847	8	**0.757

**** دالة عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل**

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول (5) يتبين أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المحور الثاني (واقع استخدام التربية المتحفية في تدريس طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال) بالدرجة الكلية للمحور، دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (0.01)، وجميعها قيم موجبة؛ ما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط المحور الثاني بعباراته، بما يعكس درجةً عالية من الصدق لعبارات المحور الثاني.

صدقُ الاتِّساق الداخلي للمحور الثالث: معوقات استخدام التربية المتحفية في تدريس طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال.

جدول (6) معاملاتُ الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المحور الثالث بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0.513	6	**0.608
2	**0.656	7	**0.687
3	**0.662	8	**0.568
4	**0.711	9	**0.576
5	**0.664	10	**0.561

**** دالة عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل**

تكشف المؤشرات الإحصائية الموضحة بالجدول (6) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المحور الثالث (معوقات استخدام التربية المتحفية في تدريس طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال) بالدرجة الكلية للمحور، دالة

إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)، وجميعها قيم موجبة؛ ما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط المحور الثالث بعباراته، بما يعكس درجةً عالية من الصدق لعبارات المحور الثالث.

ثالثاً- الصدق البنائي:

تم حساب معامل ارتباط بيرسون(person)؛ وذلك بهدف التعرف على درجة ارتباط كل محور من محاور الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (7) معاملات ارتباط بيرسون لمحاور الاستبانة مع الدرجة الكلية

	المحور	معامل الارتباط
1	أهمية التربية المتحفية في تدريس طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال	**0.874**
2	واقع استخدام التربية المتحفية في تدريس طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال	**0.852**
3	معوقات استخدام التربية المتحفية في تدريس طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال	**0.877**

**** دالة عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل**

يتبين من النتائج الموضَّحة بالجدول (7) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة، دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)، وجميعها قيم موجبة؛ مما يُشير إلى الصدق البنائي لمحاور الاستبانة، ومناسبتها لقياس ما أُعدت لقياسه.

ثباتُ أداة الدِّرَاسَة:

لقياس مدى ثبات أداة الدِّرَاسَة (الاستبانة)؛ استخدمت البَاحِثَةُ (معادلة معامل ألفا كرو نباخ Cronbach'aAlpha)، والجدول (8) يوضح معاملات الثبات لمحاور أداة الدِّرَاسَة.

جدول (8) معاملاتُ ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الدِّرَاسَة

المحور	موضوع المحور	العبارات	الفا كرونباخ
الأول	أهمية التربية المتحفية في تدريس طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال	11	0.887
الثاني	واقع استخدام التربية المتحفية في تدريس طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات	8	0.908
الثالث	معوقات استخدام التربية المتحفية في تدريس طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات	10	0.821
	الثبات العام للاستبانة	29	0.890

يتبين من الجدول (8)، أن معاملات الثبات لمحاور أداة الدِّرَاسَة مرتفعةٌ؛ حيثُ تراوحت ما بين (0.821 و0.908)، أما الثبات العام لأداة الدِّرَاسَة فقد بلغ (0.890)، وجميعها قيمٌ موجبةٌ؛ ما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجةٍ عاليةٍ من الثبات، وبالتالي يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدِرَاسَة.

أساليبُ المعالجة الإحصائيَّة:

لتحقيق أهداف الدِّرَاسَة وتحليل البيانات التي تم جمعها، فقد تم استخدامُ العديد من الأساليب الإحصائيَّة المناسبة باستخدام برنامج الحزم الإحصائيَّة للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences والتي يرمز لها اختصارًا بالرمز (SPSS)، وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، حيث أعطيت الإجابة (بدرجة عالية) 3 درجات، والإجابة (بدرجة متوسطة) درجتان، بينما تم منح الإجابة (بدرجة منخفضة) درجة واحدة، ومن ثم قامت البَاحِثَة بحساب المتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدِّرَاسَة، حيث تم حساب المدى (3-1=2)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي: (2/3=0.66)، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح)؛ وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (9) درجة الموافقة ومديات المتوسطات للموافقة

درجة الموافقة	الترميز	مديات المتوسطات للموافقة
بدرجة منخفضة	1	من 1 - 1.66
بدرجة متوسطة	2	من 1.67 - 2.33
بدرجة عالية	3	من 2.34 – 3.00

ولخدمة أغراض الدِّرَاسَة وتحليل البيانات التي تم جمعها من خلال أداة الدِّرَاسَة في الجانب الميداني؛ تم استخدام عددٍ من الأساليب الإحصائيَّة لمعرفة اتجاهات أفراد عينة الدِّرَاسَة، حول التساؤلات المطروحة، وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (spss)، وقد استخدمت البَاحِثَة أساليب المعالجة الإحصائيَّات التالية:

1. **التكرارات والنسب المئوية:** للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدِّرَاسَة وتحديد استجاباتهن تجاه عبارات المحاور والأبعاد التي تتضمنها الدِّرَاسَة.
2. **المتوسط الحسابي(mean):** لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد عينة الدِّرَاسَة على كل عبارةٍ من عبارات متغيرات الدِّرَاسَة الرئيسة بحسب محاور الاستبيان، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.
3. **المتوسط الحسابي الموزون(المرجح) (weighted mean):** لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد عينة الدِّرَاسَة عن المحاور الرئيسة (متوسط متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي موزون.
4. **الانحراف المعياري (standard Deviation):** للتعرف على مدى انحراف أو تشتت استجابات أفراد عينة الدِّرَاسَة لكل عبارةٍ من عبارات متغيرات الدِّرَاسَة، ولكل محورٍ من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي، ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتُّت في استجابات أفراد عينة الدِّرَاسَة لكل عبارةٍ من عبارات متغيرات الدِّرَاسَة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها.
5. **معامل الارتباط بيرسون" person Correlation ":** لمعرفة درجة الارتباط بين عبارات الاستبانة والمحور الذي تنتمي إليه كل عبارةٍ من عباراتها وبين الدرجة الكلية للاستبانة.
6. **معامل ألفا كرو نباخ (Cronbach'aAlpha):** لاختبار مدى ثبات أداة الدِّرَاسَة.
7. **اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (independent sample t-test):** لمعرفة ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى الدلالة (0.05) في استجابات عينة الدِّرَاسَة نحو محاور الدِّرَاسَة باختلاف (المؤهل العلمي، نوع الروضة).
8. **اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA):** للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائيَّة في استجابات عينة الدِّرَاسَة نحو محاور الدراسة باختلاف (سنوات الخبرة).

4- نتائجِ الدِّرَاسَة وتفسيرها.

- **النتائج المُتعلِّقة بالسؤال الأول: "ما مدى أهمية التربية المتحفية في تدريس طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بالمدينة المنورة؟**

للتعرُّف على مدى أهمية التربية المتحفية في تدريس طفل الروضة؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات هذا المحور، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (10) استجابات أفراد عينة الدراسة حول أهمية التربية المتحفية في تدريس طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الموافقة
1	يعد تدريس التربية المتحفية خروجًا عن النمط التقليدي في تعليم طفل الروضة	2.52	0.580	9	بدرجة عالية
2	تستخدم التربية المتحفية كمدخل لتنمية المعارف لدى طفل الروضة.	2.56	0.577	8	بدرجة عالية
3	تنمي التربية المتحفية التفكير العلمي لدى طفل الروضة.	2.62	0.548	4	بدرجة عالية
4	تعزز التربية المتحفية الحس الوطني والهوية الثقافية لدى طفل الروضة من خلال معرفته بماضيه.	2.71	0.478	1	بدرجة عالية
5	التربية المتحفية تحقق بعض أهداف مناهج الروضة بصورة ممتعة.	2.59	0.581	6	بدرجة عالية
6	يشجع استخدام التربية المتحفية الطفل على الممارسة والتجريب.	2.57	0.589	7	بدرجة عالية

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الموافقة
7	يثير استخدام التربية المتحفية لدى طفل الروضة الدافعية للتعلم.	2.59	0.573	5	بدرجة عالية
8	يتيح استخدام التربية المتحفية الفرصة لطفل الروضة للتفاعل مع الأشياء بحواسه.	2.66	0.523	3	بدرجة عالية
9	تنمي التربية المتحفية احترام ثقافة المجتمع لدى طفل الروضة.	2.68	0.515	2	بدرجة عالية
10	تتيح التربية المتحفية لطفل الروضة التعلم عن طريق اللعب.	2.35	0.720	11	بدرجة عالية
11	يوفر المتحف العديد من المواقف التعليمية المفيدة لطفل الروضة.	2.52	0.587	10	بدرجة عالية
	المتوسط الحسابي العام	2.58	0.392	بدرجة عالية	

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول (10) يتبين ما يلي:

تضمن المحور المتعلق بمدى أهمية التربية المتحفية في تدريس طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بالمدينة المنورة على (11) عبارة تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات (2.35 إلى 2.71)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الثلاثي والتي تتراوح ما بين (2.34 إلى 3.00)، وهي الفئة التي تُشير إلى الموافقة بدرجة عالية، مما يُشير إلى وجود تجانس في درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بأهمية التربية المتحفية في تدريس طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بالمدينة المنورة.

وبلغ المتوسط الحسابي العام للمحور المتعلق بأهمية التربية المتحفية في تدريس طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بالمدينة المنورة (2.58 من 3)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الثلاثي والتي تُشير إلى الموافقة بدرجة عالية، مما يدل على أن أفراد عينة الدراسة موافقات بدرجة عالية على أهمية التربية المتحفية في تدريس طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، وتبين من النتائج أن أبرز العبارات التي حصلت على الموافقة بدرجة عالية في هذا المحور هي (تعزز التربية المتحفية الحس الوطني والهوية الثقافية لدى طفل الروضة من خلال معرفته بماضيه، تنمي التربية المتحفية احترام ثقافة المجتمع لدى طفل الروضة، يتيح استخدام التربية المتحفية الفرصة لطفل الروضة للتفاعل مع الأشياء بحواسه).

وتعزو الباحثة موافقة المعلمات بدرجة عالية على أهمية التربية المتحفية في تدريس طفل الروضة إلى ما تتمتع به المتاحف من أهمية حيثُ تُساعد على إثراء الجانب المعرفي لدى الأطفال والمساهمة في التعريف بالتاريخ والثقافة وذلك لتنمية روح الانتماء لديهم، بالإضافة إلى أنها تجعل عملية التعلم أكثر إثارة وتشويق وتكون بمثابة التطبيق العملي لما يتم دراسته نظرياً. وتُعد المتاحف مصدر للإبداع والابتكار وإعداد الأجيال والتواصل بين الشعوب والثقافات والحضارات، والمحافظة على الهوية الوطنية (توثيق مسيرة الشعوب)، كما تساهم المتاحف في تنمية الحياة الفكرية للمجتمعات وتحدد أبعاد ومفاهيم الدولة والإنسان.

كما أن التربية المتحفية لها دور فعال في العملية التعليمية فهي تكسب الأطفال المعارف والمهارات والخبرات بسهولة وبساطة، وكذلك تُساعدهم على تحديد ميولهم واكتشاف رغباتهم، بالإضافة إلى أنها تُثير الدافعية للتعلم لديهم من خلال تعرضهم لمقتنيات المتحف ومعايشة ما يرونه بطريقة علمية، كما تُساعد الطفل على قضاء وقت فراغه بطريقة مسلية وشيقة من خلال تقديم خبرات ممتعة له.

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة سناء يوسف (2019م) والتي بينت أن الهدف من التربية المتحفية هو تنمية الأطفال ثقافيًا وتقوية روح الانتماء لوطنهم، ونقل الخبرة المباشرة لهم، مما يضيف متعة حقيقية في اكتسابهم للمعلومات والقيم والاتجاهات التي يصعب محوها في المستقبل، كما أنها تمتاز بأن التعليم من خلالها مختلف عن التعليم التقليدي فهي تنقل إلى الأطفال عددًا أكبر من الحقائق التي لا يمكن أن يكتسبوها من خلال الدور النمطي للمعلمين، كما اتفقت مع نتيجة دراسة جمعة وأحمد (2013م) والتي أكدت على أهمية التربية المتحفية وأنها تعتبر ضرورة ملحة مقابل التحديات التي تحاول في المرحلة الحالية تهميش دور التراث والثقافة العربية في تنشئة الأجيال.

وأيضًا اتفقت نتيجة الدراسة الحالية في سؤالها الأول مع نتيجة دراسة إيمان شرف (2015)، والتي كشفت عن فاعلية الأنشطة التطبيقية للتربية المتحفية في إكساب الوعي الثقافي وتنمية المهارات الأدائية للطالبة معلمة رياض الأطفال، ودراسة أمنية عبد القادر(2015م)، والتي كشفت عن فاعلية برنامج الأنشطة المتحفية في تنمية المواطنة لدى طفل الروضة.

واتفقت مع نتيجة دراسة المنسي وآخرون (2017م) والتي أشارت إلى فاعلية استخدام المتحف الافتراضي في تنمية بعض المفاهيم التاريخية والجغرافية لطفل ما قبل المدرسة، ودراسة حنان غنيم (2018م)، والتي كشفت عن فعالية برنامج قائم على المتاحف الاستكشافية في تنمية بعض مهارات عمليات العلم الأساسية لطفل الروضة، ودراسة إيمان كريم (2019م)، والتي توصلت إلى أن برنامج أنشطة المتاحف الفنية قد أحدث تحسناً كبيراً في تنمية التذوق الفني لطفل ما قبل المدرسة من (5-6) سنوات، ودراسة سناء يوسف (2019م) والتي توصلت إلى أن للمتاحف دور هام في نشر الثقافة في المجتمع والحفاظ على التراث، وليس المتحف مجرد مخزن لحفظ التراث بل بيئة ثقافية وقيمية ذات أدوار ووظائف مختلفة ونشر رسالة علمية، وأن الزيارات المتحفية للأطفال توفر لهم خبرات معرفية مباشرة كما أنها تعمل على زيادة قدرة الأطفال على استيعاب بعض المفاهيم العلمية والتاريخية.

كما اتفقت مع نتيجة دراسة سولاف الحمراوي (2020م)، والتي أكدت وجود اتجاهات موجبة لدى معلمات رياض الأطفال نحو متحف الطفل وامتلاكهم مستوى مرتفع من الثقافة المتحفية، ودراسة فاطمة الغامدي (2021م) والتي كشفت عن فاعلية التدريس القائم على التربية المتحفية الافتراضية في تنمية مهارات الكتابة النقدية الإبداعية للاستجابة للفن.

واتفقت مع نتيجة دراسة دورموس وماهير أوغلو (Durmus, Mahiroglu, 2013) والتي أظهرت أن آراء الطلبة الذين استفادوا من بيئة المتحف الافتراضي كانت عمومًا إيجابية، كما اعتقدوا أن هذا النوع من البيئات سوف يؤثر تأثير إيجابي في طريقة نجاحهم، ودراسة كارين هوجان (Hogan, K, 2014) والتي بينت أن المتاحف تلبي احتياجات الأطفال وتزيد من تعلمهم، ودراسة كامبروبولو وآخرون (Kampouropoulou et al,2015)، والتي توصلت إلى أهمية المتاحف الافتراضية كبيئة تعليمية وأداة معرفية جاذبة ومثيرة لإعجاب الطلاب المتعلمين، ودراسة فوكيديس وسفاكيانو (Fokides, Sfakianoum 2017) والتي أشارت إلى أن الطلبة الذين استخدموا المتاحف الافتراضية كانت لديهم وجهة نظر إيجابية نحو العمل مع المتاحف الافتراضية، حيثُ تجاوزوا في معظم الحالات مجموعات الطلبة الأخرى، ودراسة كايا وكوموس. (kaya & Okumus,2018)، والتي أظهرت أن المتحف الافتراضي كان فعالاً في تعزيز تحصيل الطلاب، وأنه يُعزز الاحتفاظ بالمعرفة، ودراسة أتاموراتوف (Atamuratov, 2020) والتي أشارت إلى أن غالبية الطلبة يرون إن العملية التعليمية باستخدام المتاحف التعليمية الافتراضية توفر فرصة عظيمة بالنسبة لهم لاكتساب معرفتهم بشكل مستقل، كما تبين أن أنظمة المتاحف التعليمية الافتراضية ستُساعد في تنشئة شباب أوزبكستان بروح الوطنية والتفكير المستقل واليقظة، وتنمية حسهم في حماية التراث الروحي المادي وحفظه.

- **النتائج المُتعلِّقة بالسؤال الثاني: "ما واقع استخدام التربية المتحفية في تدريس طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بالمدينة المنورة؟**

للتعرُّف على واقع استخدام التربية المتحفية في تدريس طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بالمدينة المنورة؛ تم بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات هذا المحور، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (11) استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع استخدام التربية المتحفية في تدريس طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال.

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الموافقة
1	تتضمن الأركان الموجودة بالفصل ركن المتحف حسب الوحدة.	2.05	0.790	7	بدرجة متوسطة
2	يتم تغيير محتويات ركن المتحف من وقت لآخر وفقًا للبرنامج المقدم لطفل الروضة.	2.15	0.783	5	بدرجة متوسطة
3	توظف المعلمة القصص لإكساب طفل الروضة معارف متحفية.	2.33	0.699	3	بدرجة متوسطة
4	تنفذ المعلمة الأنشطة الفنية واليدوية المتعلقة بالنموذج المتحفي مع الأطفال.	2.29	0.722	4	بدرجة متوسطة

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الموافقة
5	تستخدم معلمة رياض الأطفال التربية المتحفية في شرح المفاهيم المرتبطة بالهوية الثقافية والوطنية لطفل الروضة.	2.42	0.670	2	بدرجة عالية
6	تحرص المعلمة على توفير متحف صغير بالروضة لتوضيح بعض الآثار التاريخية لبلادنا حسب المناسبة.	2.10	0.810	6	بدرجة متوسطة
7	تحتفل المعلمة بالمناسبات الوطنية من خلال توفير الأنشطة المتحفية لطفل الروضة.	2.53	0.662	1	بدرجة عالية
8	تقوم المعلمة بزيارات ميدانية للمتاحف مع الأطفال.	1.89	0.831	8	بدرجة متوسطة
	المتوسط الحسابي العام	2.22	0.584	بدرجة متوسطة	

يتبين من النتائج الموضحة بالجدول (11) ما يلي:

تضمن المحور المتعلق بواقع استخدام التربية المتحفية في تدريس طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بالمدينة المنورة على (8) عبارات تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات (1.89 إلى 2.53)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثانية والثالثة من المقياس المتدرج الثلاثي واللتين تُشيران إلى (الموافقة بدرجة متوسطة، الموافقة بدرجة عالية)، مما يدل على وجود تفاوت في درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بمدى استخدام التربية المتحفية في تدريس طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال.

وبلغ المتوسط الحسابي العام للمحور المتعلق بواقع استخدام التربية المتحفية في تدريس طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بالمدينة المنورة (2.22 من 3)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثانية من المقياس المتدرج الثلاثي والتي تُشير إلى الموافقة بدرجة متوسطة، مما يدل على أن أفراد عينة الدراسة موافقات بدرجة متوسطة على استخدام التربية المتحفية في تدريس طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، وتبين من النتائج أن أبرز العبارات التي حصلت على الموافقة بدرجة عالية في هذا المحور هي (تحتفل المعلمة بالمناسبات الوطنية من خلال توفير الأنشطة المتحفية لطفل الروضة، تستخدم معلمة رياض الأطفال التربية المتحفية في شرح المفاهيم المرتبطة بالهوية الثقافية والوطنية لطفل الروضة، توظف المعلمة القصص لإكساب طفل الروضة معارف متحفية).

توضح النتائج السابقة أن أفراد عينة الدراسة يرون أن التربية المتحفية لطفل الروضة يتم استخدامها بدرجة متوسطة في تدريس طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، فعلى الرغم من موافقة المعلمات بدرجة عالية على أهمية استخدام التربية المتحفية في تدريس طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال إلا أن واقع استخدامهن للتربية المتحفية جاء بدرجة متوسطة وتعزي الباحثة ذلك إلى ارتفاع المعوقات التي تحد من استخدام المعلمات للتربية المتحفية في تدريس طفل الروضة كارتفاع التكاليف المادية لإقامة ركن للمتحف بالروضة، وكثافة أعداد الأطفال في الصف يحد المعلمة من الخروج للزيارات المتحفية، قلة البرامج الإرشادية عن المتاحف الموجودة في المدينة لمرحلة رياض الأطفال، عدم توفر مكان في الروضة/ الفصل يصلح لإقامة ركن للمتحف يعتبر من أحد معوقات استخدام التربية المتحفية.

كما قد تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى ضعف الوعي لدى المعلمات وإدارة الروضات بالدور التعليمي التربوي للمتحف وكيفية الاستفادة منه، اعتقاداً أنه مكان غير محبب للأطفال لأنهم لن يجدوا فيه ما يشبع رغبتهم في الترفيه والتسلية دون الالتفات إلى ما يمكن أن يتحقق من خلاله من التعلم والمتعة في آن واحد.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة وسيلة زروالي (2021م) والتي بينت أن المتاحف في الجزائر لا تؤدي الدور التربوي والتعليمي المنوط بها كما نصت عليه الأيكوم (المنظمة الدولية للمتاحف).

بينما اختلفت مع نتيجة دراسة ليلى الدوسري (2022)، والتي بينت أن معلمات مرحلة الطفولة المبكرة موافقات بدرجة كبيرة على استخدام الأنشطة المتحفية للطفل من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض.

- **النتائج المُتعلِّقة بالسؤال الثالث: "ما معوقات استخدام التربية المتحفية في تدريس طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بالمدينة المنورة؟**

للتعرُّف على معوقات استخدام التربية المتحفية في تدريس طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بالمدينة المنورة؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على

عبارات هذا المحور، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (12) استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات استخدام التربية المتحفية في تدريس طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال.

رقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الموافقة
1	ضعف مهارات وقدرات معلمات رياض الأطفال في اعتماد التربية المتحفية كأحد أساليب التدريس لطفل الروضة.	2.17	0.719	10	بدرجة متوسطة
2	قلة الدورات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال حول كيفية تفعيل التربية المتحفية في تدريس طفل الروضة.	2.47	0.685	6	بدرجة عالية
3	قلة البرامج الإرشادية عن المتاحف الموجودة في المدينة لمرحلة رياض الأطفال.	2.52	0.674	4	بدرجة عالية
4	قلة توفر الخامات التي تساعد على تصميم النماذج المتحفية.	2.39	0.706	7	بدرجة عالية
5	كثافة أعداد الأطفال في الصف يحد المعلمة من الخروج للزيارات المتحفية.	2.62	0.576	2	بدرجة عالية
6	يعد تنفيذ الأنشطة المتحفية عبئًا على معلمة رياض الأطفال.	2.27	0.731	9	بدرجة متوسطة
7	عدم توفر مكان في الروضة/ الفصل يصلح لإقامة ركن للمتحف يعتبر من أحد معوقات استخدام التربية المتحفية.	2.54	0.631	3	بدرجة عالية
8	من معوقات استخدام التربية المتحفية صعوبة الحصول على موافقة الإدارة التعليمية لزيارة المتاحف خارج الروضة.	2.51	0.594	5	بدرجة عالية
9	من معوقات استخدام التربية المتحفية صعوبة الحصول على موافقة أولياء الأمور لزيارة المتاحف خارج الروضة.	2.37	0.685	8	بدرجة عالية
10	ارتفاع التكاليف المادية لإقامة ركن للمتحف بالروضة.	2.63	0.559	1	بدرجة عالية
	المتوسط الحسابي العام	2.45	0.407	بدرجة عالية	

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول (12) يتبين ما يلي:

تضمن محور معوقات استخدام التربية المتحفية في تدريس طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بالمدينة المنورة على (10) عبارات تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات (2.17 إلى 2.63)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثانية والثالثة من المقياس المتدرج الثلاثي واللتين تُشيران إلى (الموافقة بدرجة متوسطة، الموافقة بدرجة عالية)، مما يدل على وجود تفاوت في درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بمعوقات استخدام التربية المتحفية في تدريس طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال.

وبلغ المتوسط الحسابي العام للمحور المتعلق بمعوقات استخدام التربية المتحفية في تدريس طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال (2.45 من 3)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الثلاثي والتي تُشير إلى الموافقة بدرجة عالية، مما يدل على أن أفراد عينة الدراسة موافقات بدرجة عالية على معوقات استخدام التربية المتحفية في تدريس طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، وهي تتحدد بارتفاع التكاليف المادية لإقامة ركن للمتحف بالروضة، وكثافة أعداد الأطفال في الصف يحد المعلمة من الخروج للزيارات المتحفية، وعدم توفر مكان في الروضة/ الفصل يصلح لإقامة ركن للمتحف يعتبر من أحد معوقات استخدام التربية المتحفية

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة سولاف الحمراوي وحنان غنيم (2013م) والتي أكدت أن التربية المتحفية للأطفال تواجه قصور في مفهومها وفلسفتها وأهميتها وأهدافها، كما اتفقت مع نتيجة دراسة إيمان حسن (2019م) والتي كشفت عن وجود قصور

في الاهتمام بركن المتحف وما يحويه من نماذج متحفية في الروضات مما يحرم الأطفال الاستفادة من المتاحف وما تقدمه من جوانب تربوية وتعليمية وثقافية تنمي العديد من المفاهيم والمهارات والسلوكيات لدى طفل الروضة.

واتفقت أيضاً مع نتيجة دراسة وسيلة زروالي (2021م) والتي أشارت إلى أن هناك معوقات لإدماج التربية المتحفية في المناهج الدراسية أهمها: ضعف الدعم المالي، وعدم التنسيق بين مختلف الهيئات والوزارات، وكذلك عدم مساهمة وسائل الإعلام بالتعريف بالمتحف وقيمته وأثره النفسي والتربوي والوطني والحضاري، ودراسة حنان غنيم وهاله عمر(2022م) والتي خلصت إلى أن معلمة الروضة تمتلك الكثير من الكفايات التي تؤهلها للعمل مع الأطفال ولكن ينقصها الكثير من تلك الكفايات التي تؤهلها للعمل كمربية متحفية، ودراسة ليلى الدوسري (2022م) والتي بينت أن المعلمات موافقات بدرجة كبيرة على المعوقات التي تحول دون استخدام الأنشطة المتحفية للطفل من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض، وتمثلت أبرز هذه المعوقات في (ارتفاع التكاليف المادية تحد من توظيف المعلمات للأنشطة المتحفية، قلة الحوافز المادية والمعنوية لتشجيع المعلمات على استخدام الأنشطة المتحفية).

كما اتفقت مع نتيجة دراسة أومراليفا وآخرون (Umralieva et al,2021) والتي أظهرت أن المعلمين يرون أنفسهم غير مؤهلين لاستخدام المتاحف الافتراضية والدراما الإبداعية في التعليم. كما بينت النتائج قلة برامج التدريب أثناء الخدمة التي يتم إعدادها للمعلمين لتطوير مهاراتهم حول استخدام المتاحف الافتراضية.

- **النتائجِ المُتعلِّقة بالسؤال الرابع: "ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات عينة الدراسة حول محاور الدراسة، تعزى لاختلاف (المؤهل العلمي، نوع الروضة، عدد سنوات الخبرة)؟**

أولًا- متغير المؤهل العلمي:

للتعرُّف على ما إذا كانت هناك فروقٌ ذات دلالة إحصائيَّة في استجابات عينة الدِّرَاسَة، تُعزى لمتغير المؤهل العلميّ، استخدمت البَاحِثَة اختبار (ت) لعيّنتين مستقلتين (independent sample t-test)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (13) ***اختبار(ت) لتوضيح الفروق بين استجابات أفراد عينة الدِّرَاسَة باختلاف المؤهل العلمي***

محاور الدِّرَاسَة	المؤهل	العدد	المتوسط	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
أهمية التربية المتحفية في تدريس طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال	بكالوريوس	207	2.56	2.288-	94.542	0.024	دالة*
	دراسات عليا	49	2.68				
مدى استخدام التربية المتحفية في تدريس طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال	بكالوريوس	207	2.06	2.112	254	0.036	دالة*
	دراسات عليا	49	2.26				
معوقات استخدام التربية المتحفية في تدريس طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال	بكالوريوس	207	2.43	1.150-	254	0.251	غير دالة
	دراسات عليا	49	2.51				

***دالة عند مستوى دلالة (0.05) فأقل.**

من خلال استعراض المؤشرات الإحصائيَّة الموضحة بالجدول (13)، يتبيَّن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى دلالة (0,05) فأقل في استجابات عينة الدِّرَاسَة نحو (معوقات استخدام التربية المتحفية في تدريس طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال) باختلاف المؤهل العلمي.

بينما تكشف النتائجُ الموضحة بالجدول السابق عن وجود فروق ذات دلالةٍ إحصائيَّة في استجابات مفردات عينة الدِّرَاسَة نحو (أهمية التربية المتحفية في تدريس طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، واقع استخدام التربية المتحفية في تدريس طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال) باختلاف المؤهل العلمي، ومن خلال المتوسطات الحسابية الموضحة بالجدول السابق يتبيَّن أن الفروق لصالح الدراسات العليا، وتعزي الباحثة ذلك إلى أن المعلمات الحاصلات على مؤهلات علمية عالية(ماجستير، دكتوراه) يتمتعن بمستوى معرفة ووعي أكبر من المعلمات الحاصلات على مؤهلات علمية أقل فيما يتعلق بأهمية التربية المتحفية في تدريس طفل الروضة وذلك لارتفاع المستوى الثقافي والعلمي لديهم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة تهاني العبود (2022م)، والتي أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابة عينة الدراسة لمحاور الدراسة تعزى للمؤهل العلمي.

بينما اختلفت مع نتيجة دراسة سولاف الحمراوي (2020م) والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات الروضة في اتجاهاتهم نحو متحف الطفل والثقافة المتحفية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

ثانيًا- متغير عدد سنوات الخبرة:

للتعرُّف على ما إذا كانت هناك فروقٌ ذاتُ دلالة إحصائيَّة في استجابات عينة الدِّرَاسَة، تُعزى لمتغير سنوات الخبرة، استخدمت البَاحِثَةُ اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، حيث جاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (14) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) للتعرف على ما إذا كان هناك اختلاف بين وجهات نظر أفراد عينة الدِّرَاسَة نحو محاور الدِّرَاسَة باختلاف عدد سنوات الخبرة

المحور	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	
أهمية التربية المتحفية في تدريس طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال	بين المجموعات	0.036	2	0.018	0.118	0.889	غير دالة
	داخل المجموعات	39.205	253	0.155			
	المجموع	39.242	255				
مدى استخدام التربية المتحفية في تدريس طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال	بين المجموعات	1.463	2	0.732	2.164	0.117	غير دالة
	داخل المجموعات	85.527	253	0.338			
	المجموع	86.991	255				
معوقات استخدام التربية المتحفية في تدريس طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال	بين المجموعات	0.035	2	0.018	0.106	0.900	غير دالة
	داخل المجموعات	42.264	253	0.167			
	المجموع	42.299	255				

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول (14)، يتبيَّن عدم وجود فروقٍ ذات دلالة إحصائيَّة في استجابات عينة الدِّرَاسَة نحو جميع محاور الدراسة (أهمية التربية المتحفية في تدريس طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، واقع استخدام التربية المتحفية في تدريس طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، معوقات استخدام التربية المتحفية في تدريس طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال) باختلاف سنوات الخبرة. وتعزي الباحثة سبب ذلك إلى أن الغالبية العظمى من المعلمات سنوات خبرتهن منخفضة مما جعل استجاباتهن متقاربة ومتشابهة نحو محاور الدراسة باختلاف سنوات الخبرة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة تهاني العبود (2022)، والتي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابة عينة الدراسة لمحاور الدراسة تعزى لعدد سنوات الخبرة.

بينما اختلفت مع نتيجة دراسة سولاف الحمراوي (2020م) والتي كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات الروضة في اتجاهاتهم نحو متحف الطفل والثقافة المتحفية تعزى إلى سنوات الخبرة.

ثالثاً: متغير نوع الروضة:

للتعرُّف على ما إذا كانت هناك فروقٌ ذات دلالة إحصائيَّة في استجابات عينة الدِّرَاسَة، تُعزى لمتغير نوع الروضة، استخدمت البَاحِثَة اختبار (ت) لعيّنتين مستقلتين (independent sample t-test)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (15) اختبار (ت) لتوضيح الفروق بين استجابات أفراد عينة الدِّرَاسَة باختلاف نوع الروضة

محاور الدِّرَاسَة	نوع الروضة	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
أهمية التربية المتحفية في تدريس طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال	أهلي	113	2.61	1.232	254	0.219	غير دالة
	حكومي	143	2.55				
مدى استخدام التربية المتحفية في تدريس طفل الروضة من وجهة نظر	أهلي	113	2.14	1.921-	254	0.056	غير دالة
	حكومي	143	2.28				

محاور الدِّرَاسَة	نوع الروضة	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
معلمات رياض الأطفال							
معوقات استخدام التربية المتحفية في تدريس طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال	أهلي	113	2.42	964.-	253.924	0.336	غير دالة
	حكومي	143	2.47				

تُشير النتائج الموضحة بالجدول (15)، إلى عدم وجود فروقٍ ذات دلالة إحصائيَّة في استجابات عينة الدِّرَاسَة نحو جميع محاور الدراسة (أهمية التربية المتحفية في تدريس طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، واقع استخدام التربية المتحفية في تدريس طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، معوقات استخدام التربية المتحفية في تدريس طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال) باختلاف نوع الروضة. وهذه النتيجة تدل على أن استجابات المعلمات لا تتأثر باختلاف نوع الروضة، وتعزي الباحثة سبب ذلك إلى ارتفاع مستوى وعي المعلمات وقناعتهن بجدوى استخدام التربية المتحفية في تدريس طفل الروضة بغض النظر عن نوع الروضة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة سولاف الحمراوي (2020م) والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات الروضة في اتجاهاتهم نحو متحف الطفل والثقافة المتحفية تعزى إلى نوع الروضة.

التوصياتُ والمقترحات.

في ضوء النتائج التي توصَّلت إليها الدراسة الحالية، توصي الباحثتان وتقترحان ما يلي:

1. عقد دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال حول كيفية تفعيل التربية المتحفية في تدريس طفل الروضة.
2. نشر الوعي بين المعلمات بأهمية وجدوى استخدام الأنشطة المتحفية في تدريس الأطفال.
3. منح الحوافز المادية والمعنوية للمعلمات اللاتي يحرصن على استخدام التربية المتحفية في تدريس الأطفال.
4. توفير البرامج الإرشادية عن المتاحف الموجودة في المدينة لمرحلة رياض الأطفال.
5. تقليل أعداد الأطفال في الصف لتمكين المعلمة من الخروج للزيارات المتحفية.
6. تسهيل إجراءات الحصول على الموافقة من الإدارة التعليمية لزيارة المتاحف خارج الروضة.
7. نشر الوعي بين أولياء الأمور بأهمية تدريس التربية المتحفية لأطفالهم، وفوائد الزيارات المتحفية خارج الروضة.
8. حث إدارة الروضات على ضرورة توفير مكان في الروضة يصلح لإقامة ركن المتحف.
9. توفير الخامات والوسائل التعليمية التي تساعد على تصميم النماذج المتحفية.
10. توفير المخصصات المالية اللازمة لإقامة ركن للمتحف بالروضة.

قائمة المراجع.

- أبوزيد، شيماء عبد العزيز محمد. (2020). فاعلية برنامج التربية المتحفية لسير بعض أبطال الحضارتين الفرعونية والإسلامية لتنمية الوعي الحضاري لطفل الروضة في ضوء نظريات التعلم المتحفي، مجلة جامعة الأزهر، كلية الدراسات الإنسانية، ع26، 1-154.
- أنيس، إبراهيم؛ ومنتصر، عبد الحليم؛ والصوالحي، عطية؛ وأحمد، محمد خلف. (2004). المعجم الوسيط. مكتبة الشروق الدولية.
- بخيت، ماجدة هاشم؛ ودرويش، أسماء سيد؛ وعبد الحميد، منال محمود. (2018). استخدام التربية المتحفية لتدريب معلمة الروضة على تنفيذ بعض الأنشطة المتحفية. مجلة دراسات في الطفولة والتربية، 1 (5)، 293-333. http://search.mandumah.com/Record/941922
- بهادر، سعدية محمد. (1996). المرجع في برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة (ط2). دار المسيرة.
- جمعة، رضا هندي، وأحمد، والي عبد الرحمن. (2014). فاعلية برنامج مقترح قائم على التربية المتحفية لتنمية الوعي الأثري والحس الوطني لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (56)، 114-144. http://search.mandumah.com/Record/759129.
- حسن، إيمان محمود. (2019). فاعلية برنامج مقترح للزيارات المتحفية على تميز بعض جوانب التطور بين الماضي والحاضر لطفل الروضة بالمملكة العربية السعودية. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، 8، (8)، 49-83. http://search.mandumah.com/Record/1029612

- الحمراوي، أبو الفتح سولاف. (2012). متاحف الأطفال (الواقع وتحديات المستقبل). دار المعرفة الجامعية.
- الحمراوي، سولاف أبو الفتح. (2020). اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو متحف الطفل في ضوء ثقافتهن المتحفية. مجلة الطفولة والتربية، 1(43)، 71-138. http://search.mandumah.com/Record/1081352
- خطاب، ريهام عبد الرازق. (2008). فاعلية استخدام برنامج مقترح في إكساب الثقافة المتحفية لأطفال ما قبل المدرسة.
- الدوسري، ليلى سيف. (2022). واقع استخدام معلمات الروضة للأنشطة المتحفية في الطفولة المبكرة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، قسم الطفولة المبكرة، كلية الشرق العربي للدراسات العليا، المملكة العربية السعودية.
- زروالي، وسيلة. (2021). واقع ومعوقات إدماج التربية المتحفية في المناهج الدراسية (دراسة نوعية بمدينة أم البواقي). مجلة قبس للدراسات الإنسانية والاجتماعية، 5، (1)، 111-1137.
- سليمان، عبد الرحمن سيد. (2006). علم نفس النمو. مكتبة الرشد.
- السيد، سناء علي. (2005). تجارب تطبيقية في التربية المتحفية. بحوث في التربية النوعية، (5)، 106-128. http://search.mandumah.com/Record/1013905
- شرف، إيمان عبد الله محمد. (2015). فاعلية الأنشطة التطبيقية للتربية التحفية في إكساب الوعي الثقافي وتنمية المهارات الأدائية للطالبة معلمة رياض الأطفال، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، مجلة جامعة المنصورة- كلية التربية للطفولة المبكرة، مج1، ع3، 41-116.
- شرقاوي، رحاب أحمد. (2013، مارس 3-4). الاكتشاف المبكر للطفل الموهوب [عرض ورقة علمية]. المؤتمر العلمي الدولي الأول لقسم العلوم الأساسية بكلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية بالتعاون مع مركز الإسكندرية الإقليمي لصحة وتنمية المرأة.
- شرقاوي، رحاب أحمد. (2018). أثر تدريس مادة التربية المتحفية والمكتبية في إكساب الطالبة المعلمة برياض الأطفال أسلوب تحليل المضمون للمقتنيات المتحفية. المجلة العلمية للبحوث والنشر العلمي، (7)، 335-399 http://search.mandumah.com/Record/962718
- الشميري، إصباح عبد القوي. (2021). فعالية وحدة مقترحة في التربية المتحفية لتنمية الوعي الأثري لدى طلاب المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية. مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 8، (41). 212-237. http://search.mandumah.com/Record/1154060
- الصديق، وفاء. (1993). متاحف الأطفال لمصر. دار الشروق.
- الطاهر، آمنة صالح، ووجدي، نجدة محمد. (2018). دور معلمات رياض الأطفال في تقديم الإرشاد للطفل: دراسة تطبيقية على رياض الأطفال بمحلية جبل أولياء. مجلة مركز دراسات الأسرة، (14)، 7-30. http://search.mandumah.com/Record/969526
- عامر، طارق عبد الرؤوف. (2008). معلمة رياض الأطفال: إعدادها – أدوارها – مهاراتها. مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
- العامري، محمد حمود، وفوزي، ياسر محمود. (2017). نموذج تدريسي قائم على تفعيل دور التربية المتحفية في مناهج الفنون التشكيلية بسلطنة عمان. مجلة بحوث في التربية، (51)، 1-46.
- عبد القادر، أمنية محمد. (2015). أثر فاعلية برنامج أنشطة متحفية فنية لتنمية بعض قيم المواطنة لدى طفل الروضة. مجلة كلية التربيةجامعة الإسكندرية، 25 (5)، 139-194. http://search.mandumah.com/Record/819315
- عبد القادر، رشا. (2003). فن التصوير في المتحف المصري القديم كوسيلة للتربية المتحفية للأطفال [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة حلوان.
- عبد المنعم، رنا علاء الدين. (2020). برنامج تربية متحفية لتنمية بعض المفاهيم الحضارية لدى طفل الحضانة من (3-4) سنوات. مجلة الطفولة، (34)، 1029-1058.
- العبود، تهاني بنت فارس نماس. (2022). واقع استخدام متاحف العلوم الافتراضية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفات والمعلمات في مدينة مكة المكرمة .المجلة العربية للتربية النوعية، ع22، .344 - 297
- العساف، صالح. (2016). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. مكتبة العبيكان .
- علي، رنا علاء الدين. (2020). برنامج في التربية المتحفية لتنمية الثقافة المجتمعية لدى الأطفال مجهولي النسب بالمؤسسات الإيوائية. مجلة الطفولة والتربية، 12، (42)، 277-365. http://search.mandumah.com/Record/1275043
- عمار، عبد الغني. (2016). علم الاجتماع والبحث العلمي" الإشكالية، المنهج، المقاربات". دار الطليعة للطباعة والنشر.
- العناني، حنان. (2009). فاعلية برنامج تدريب في إشباع الحاجات النفسية لأطفال الروضة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 9، (4)، 183-208.http://search.mandumah.com/Record/3018

- العودان، ريم. (2005). تصميم برنامج مقترح للتربية المتحفية لإثراء القدرة الفنية لدى الأطفال [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الملك سعود.
- غانم، محمد حسن، قيلوبي، خالد محمد. (2011). علم نفس النمو. خوارزم العلمية للنشر والتوزيع.
- غنيم، حنان عبده، والحمراوي، سولاف أبو الفتح. (2013، سبتمبر). التربية المتحفية للطفل المصري وتحديات المستقبل [جلسة المؤتمر]. المؤتمر الدولي الرابع "طفل اليوم أمل الغد"، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية.
- غنيم، حنان، وعمر، هالة. (2022). كفايات المربي المتحفي لأطفال الروضة في ضوء بعض التغيرات المجتمعية. مجلة الطفولة والتربية، (26)، 190-261. http://search.mandumah.com/Record/1036906
- فارس، عصام. (2006). رياض الأطفال: التنشئة الإدارة والأنشطة. دار أسامة للنشر والتوزيع.
- فليه، فاروق عبده، والزكي، أحمد عبد الفتاح. (2004). معجم مصطلحات التربية لفظًا واصطلاحًا. دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- فهمي، عاطف. (2012). معلمة الروضة (ط4). دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- قناوي، هدى محمد؛ والراشد، مضاوي عبد الرحمن؛ ومحمد، ابتهاج عبد القادر. (2013). مدخل إلى رياض الأطفال. مكتبة الرشد.
- منيع، أمل معوض. (2016). الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال اللازمة لتنمية الإبداع لدى أطفال الروضة- دراسة ميدانية بمحافظة الدقهلية. مجلة كلية التربية بطنطا، 64، (4)، 163-237. http://search.mandumah.com/Record/861526
- مؤتمر دور تربية الطفل في الإصلاح الحضاري، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، مكتب الأردن، القاهرة.
- موسي، سامية، وخلف، أمل. (2008). التربية المكتبية والمتحفية لطفل الروضة. دار عالم الكتب للطباعة والنشر.
- الناشف، هدى محمود. (1995). برامج تربية طفل ما قبل المدرسة. حوربس للطباعة والنشر.
- الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني. (2001). السياحة الثقافية بالمملكة. وكالة الأنباء بالمملكة العربية السعودية/https://www.spa.gov.sa.
- الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني. (2017). السياحة الثقافية بالمملكة. وكالة الأنباء بالمملكة العربية السعودية/https://www.spa.gov.sa.
- وزارة التربية والتعليم السعودية. (2015). الدليل التنفيذي للمشروعات المركزية للنشاط الطلابي. وكالة الوزارة للتعليم، الإدارة العامة للنشاط الطلابي. https://eform.hailedu.gov.sa/
- وزارة التربية والتعليم السعودية. (2017). الدليل التنظيمي للحضانة ورياض الأطفال. فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنيةhttps://edu.moe.gov.sa/Taif/Departments.
- وزارة التربية والتعليم السعودية. (2022، أبريل 18). وزارة التعليم تحتفي باليوم العالمي للتراث. صحيفة البلادhttps://2u.pw/loZRqG
- وزارة التربية والتعليم. (2008). وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال. جمهورية مصر العربية.
- يوسف، سناء علي. (2019). دور الروضة في تنمية الوعي الثقافي لدى الطفل من خلال التربية المتحفية: دراسة وصفية. مجلة البحث العلمي في التربية، 3 (20)، 335-358. http://search.mandumah.com/Record/972353

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Atamuratov, r (2020). The importance of the virtual museums in the educational process. European journal of research and reflection in educational sciences. 8(2).
- Desjardins, E.N. (2011). Small Stories for Learning: A Sociocultural Analysis of Children's Participation in Informal Science Education, ProQuest LLC, Ph.D. Dissertation, Rensselaer Polytechnic Institute (Doctoral Dissertations). http://www.proquest. com/on 2/12/2014.
- Durmus, A. & Mahirroglu, A (2013). Student's opinion's about virtual Science and Technology museum and educational Interface Agent. Mevlana International journal of Education (MIJE). 3(1).
- Fokides, E., & Sfakianou, M (2017). Virtual Museums in Arts Education. Results of a Pilot Project in Primary School Settingsz. Asian Research Journal of Arts & Social Sciences. 3(1).
- Gheorghiu, D., & Ştefan, L (2014). 3D Online Virtual Museum as eLearning Tool A Mixed Reality Experience. 6th International Conference on Computer Supported Education.

- Hogan, K. (2014). Museum Study Pluts Small Voices Under the Microscope ,www.samuseum.sa.gov.au/.../museum-study-putssmall,on 2/12/2014
- Kaya, R., Okums, O. (2018). Evaluation of the use of virtual museums in history lessons according to students' opinions, Turkish History Education Journal, 7 (1),113-153.
- Lee, J., Lee, H. K., Jeong, D., Lee, J., Kim, T., & Lee, J. (2021). Developing museum education content: AR blended learning. International Journal of Art & Design Education, 40(3), 473-491.
- Maria Kampouropoulou, Persa fokiali (2015). "Student's 7 views on the use of virtual educational: museum", European studies, Vol. 7, No 3 11, Published by Canadian center of science and education.
- Mulligan, C.S. (2010). The Ambiguity of Perception: Virtual Art Museology, Free-choice learning and Children's Art Education. Pro One LLC. Ed. D. Dissertation, Teachers College, Columbia University
- Tenenbaum, H.R.; Prior, J.; Dowling, C.L.; Frost, R.E. (2010). Supporting parent-child Conversation in a History Museum British. Journal of Educational Psychology, 80 (2) pp. 241-254.
- Umralieva, L., Tanirbergenov, M., Yeralin, K., Bolysbaev, D., Makhabbat, D., & Zhanar, S. (2021). Evaluating creative drama studies in virtual museums with teacher opinions. World Journal on Educational Technology: Current Issues, 13(4), 980-993. Doi.org/10.18844/wjet.v13i4.6286.
- Wolf, B.; Wood, E. (2012). Integrating Experiences for the Youngest Visitors in Museums. Journal of Museum Education, 37 (1) pp. 29-38.
- Yildirim, A., G., T., & Tahdroglu, M (2012). The effects of virtual museum visits on elementary students' attitudes towards social studies courses. Electronic Journal of Social Sciences. 11(39).